

ملف

شركاء أوفياء وأقوياء يتطلعون للتعاون معها بدون تسقيف

لهذا ترفض الجزائر "رغبة" أوروبا في تسقيف أسعار الغاز

05-04

رئيس مجلس إدارة
"اليغانسيا هيلث كير":

المستشفى

الجزائري - القطري

- الألماني.. مكسب

للجزائر وإفريقيا

03

السَّعْب

www.echaab.dz

بومبة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأمين العام لمجلس
وزراء الداخلية العرب:

تجربة الجزائر

في مكافحة الإرهاب

رائدة ومتميزة

03



ISSN 1111-0449 الأربعة 04 جمادى الثانية 1444 هـ الموافق لـ 28 ديسمبر 2022م العدد: 19050 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz € 1 prix france

وزير العدل يكشف الحصيلة.. ويؤكد أن 20 مليار دولار رقم أولي

"تأميم" الأموال المنهوبة.. الأرقام تتكلم وتخرس أعداء النجاح

- تجاوب دولي مع الإنابات.. وما تحقق هو نجاح لمسعى رئيس الجمهورية

- استرجاع 4.213 عقارا تضم مصانع إسمنت وحديد وزيوت وأدوية وسكر وتركيب السيارات

- استعادة 229 محيط فلاحي و425 عقارا سكنيا و211 فيلا و1497 شقة فخمة و281 بناية

- استعادة 21 عقارا سياحيا من فنادق ومركبات و596 محلا تجاريا و23.774 ملكية منقولة

- استرجاع آلاف السيارات الفارهة والشاحنات وطائرات وبواخر وآلات فلاحية

03

تحت رعاية رئيس الجمهورية.. ملتقى وطني حول الرئيس الراحل هواري بومدين



رجال دولة بعزيمة أمة



كل شيء جاهز
لاستقبال الرياضيين
"الشان" الجزائر
تحتضن عرس إفريقيا

24-13-12

- ربيقة: بوخروبة أرسى ركائز دولة المؤسسات..

- والجزائر بقيادة الرئيس تبون وفية للعهد

- فوجيل: الجزائر الجديدة سائرة على درب بومدين

- الرئيس تبون حريص على تأمين الذاكرة بتعظيم العظماء والوفاء لبطولاتهم

- حماية مكتسبات الجزائر وممارسة السيادة بما يحمي أمنها ويحفظ كرامة شعبها

02

فوجيل يستحضر نزاهاة الرئيس الراحل

الجزائر الجديدة سائرة على درب بومدين

وتابع في ذات الصدد: «وإن نترجم عليه وعلى شهدائنا ومجاهدنا الذين قضوا في سبيل سوّدد الجزائر، نستحضر اليوم في زمن الجزائر الجديدة وحولياتها، السائرة على ذات الدرب، وطنيته المشهودة ونزاهته وشهامته وكبرياءه الذي سما بمكانة البلاد وأعلى شأنها بين الأمم.. تحيا الجزائر».

استحضر رئيس مجلس الأمة، صالح فوجيل، أمس الثلاثاء، «الوطنية المشهودة» للرئيس الراحل هواري بومدين ونزاهته وكبرياءه، وهذا بمناسبة إحياء الذكرى الـ 44 لرحيله. في تصريح له بهذه المناسبة قال السيد فوجيل: «باعتراف وشموخ، نحيا الذكرى الـ 44 لوفاة الرئيس الراحل، المجاهد هواري بومدين».

قائمة تحيي ذكرى رحيل هواري بومدين بمسقط رأسه

للولاية.

وتم بعين المكان رفع العلم الوطني ووضع إكليل من الزهور بالنصب التذكاري المخلد للراحل «هواري بومدين» وقرأة فاتحة الكتاب ترحما على روحه وعلى شهداء الثورة التحريرية الأبرار قبل أن يشرف الوفد على تدشين جدارية جديدة تحمل صورة الرئيس الراحل بالبلدية التي تحمل اسمه والتي سجل في سجلات الحالة المدنية بها عند ميلاده.

عملنا بدقة للخروج بمسوّدة ترقى إلى التطلعات.. بلعابد:

مناصب خريجي المدارس العليا محفوظة

مشروع المدرسة الرّقمية في صميم برنامج رئيس الجمهورية

أن يؤكد مرة أخرى أن «قانون الأستاذ الأساسي، تم إيداعه بالشراكة وكل النقابات المعتمدة»، وبخصوص قرار رئيس الجمهورية، القاضي بالترسيم الفوري لكل المعلمين والأساتذة المتعاقدين، كشف المسؤول الأول على القطاع أنها «فائدة كبيرة وقيمة مضافة للنظام التربوي، لاسيما وأن أغلبهم ذوي خبرة تتراوح بين 3 وأكثر من 10 سنوات».

كما أوضح وزير التربية في تصريح للصحافة، أن «ملفات المعنيين، والمقدر عددهم بـ 62 ألف أستاذ ومعلم للأطوار التعليمية الثلاثة، بلغت مراحل متقدمة من التأشير، مجددا التأكيد على أن «خريجي المدارس العليا أماكنهم محجوزة ومحفوظة، ولا علاقة لهم بهذه المناصب».

ويخصوص مشروع المدرسة الرّقمية، أبرز وزير التربية الوطنية، عبد الحكيم بلعابد، خلال نفس الزيارة، أنه «في صميم برنامج رئيس الجمهورية، في إطار تحسين نوعية التعليم ورقمنة القطاع».

واعتبر بلعابد أن «الأمر لا يتعلق فقط بتجهيز المدارس بالوسائل التكنولوجية الضرورية، وإنما يتعداه إلى تصميم وتطوير البرمجيات وإعادة النظر في البرامج التربوية»، منوها أيضا «الفنّان التربوي الجديد، سيكون له الحظ الكبير في الرقمنة لكل المستويات».

وفي سؤال حول إمكانية تعميم الثانويات المختصة، المستحدثة، على غرار الثانوية الوطنية للرياضيات، مهند محبي بالقبة، والثانوية الوطنية للفنون، الشهيد علي معاشي، بالأبيار، أجاب الوزير أنها «تدخل في إطار تجسيد التزامات رئيس الجمهورية لتطوير النظام التربوي والتعليمي».

ويهداه المناسبة، أكد المسؤول ذاته، مساع جادة لتطوير أداء هذه المؤسسات وتوسيع المجال الجغرافي إلى المسوى الجهوي والمحلي، وذلك بالتعاون مع مختلف القطاعات المعنية.

بمناسبة الذكرى 65 لوفاته

وقفة استذكار وترحم على روح عبان رمضان

دفع ثمنا باهظا من أجل استقلاله على غرار جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية، كما شارك أعضاء من العائلة الثورية المحلية في إحياء هذه الذكرى.

ولد عبان رمضان عام 1920 وانضم إلى الحركة الوطنية خلال سنوات الأربعينيات، حيث تولى عدة مسؤوليات إلى غاية توقيفه من طرف الجيش الفرنسي سنة 1950، واعتقل الشهيد عبان رمضان في السجن إلى غاية شهر يناير 1955. وفور إطلاق سراحه انضم لصفوف حرب التحرير الوطني ليشارك في العمل التنظيمي رفقة قادة آخرين في الثورة بهدف تجميع وتوحيد كل التيارات السياسية تحت لواء جبهة التحرير الوطني لمحاربة الاستعمار الفرنسي.

وتوج هذا العمل بعقد مؤتمر الصومام الذي حدد الخطوط العريضة لحرب التحرير الوطني وأرسى أسس الدولة الجزائرية.

نظمت السلطات المحلية بمنطقة الأرباء ناث ايراشن جنوب تيزي وزو، وقفة استذكار وترحم على روح الشهيد عبان رمضان بمناسبة الذكرى 65 لوفاته في 27 ديسمبر 1957.

نظم الوفد الولائي، بقيادة الوالي جيلالي دومي، وقفة ترحم على روح أحد مهندسي ثورة الفاتح نوفمبر 1954 أمام النصب التذكاري المخلد له بواد عيسى، قبل الانتقال إلى مسقط رأسه، حيث زاروا منزله العائلي المصنف ضمن التراث الثقافي.

وفي كلمة القاها بالمناسبة، حيا الوالي «ذكرى هذا الرجل الذي ضحى بحياته من أجل أن تعيش الجزائر مستقلة»، داعيا إلى «الحفاظ على الذاكرة ونقل تاريخ الرجال والنساء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل الاستقلال». وأضاف الوالي انه «من المهم أن نجعل من هذه الوقفات لحظة لنقل تاريخ شعبنا المجيد، الذي

تحت رعاية رئيس الجمهورية.. ملتقى وطني حول الرئيس الراحل هواري بومدين

رجال دولة بعزيمة أمة

■ ربيقة؛ بوخروية أرسى ركائز دولة المؤسسات.. والجزائر بقيادة الرئيس تبون وفيه للعهد ■ الرئيس تبون حريص على تأمين الذاكرة بتعظيم العظماء والوفاء لبطولاتهم وتضحياتهم ■ حماية مكتسبات الجزائر وممارسة السيادة بما يحمي أمنها ويحفظ كرامة شعبها ■ مع فلسطين ظالمة أو مظلومة.. لا تزال محضورة في قلوب وذاكرة الجزائريين



إلى إنجازها الكبير متمثلا في تأمين المحروقات، وإنجاز السد الأخضر وطريق الوحدة الإفريقية، وخطابه الشهير في مقر الأمم المتحدة حول إقامة نظام دولي اقتصادي عادل. وتطرت أرملة الراحل بومدين، إلى مساره الثوري وسفره إلى القاهرة رفقة أربعة من رفقائه في سفر شاق دام 3 أشهر ونصف قطع فيها مسافة 4 آلاف و500 كلم في الصحراء دون إخبار والديه. وقالت: «حين علم بأن الفاطميين هم من بنو جامع الأزهر، كان يقول إنه يحق للجزائريين الدراسة فيه، وشارك في العديد من الندوات الفكرية التي نظمت بمصر»، وساهم في إيصال أول كمية من السلاح إلى الحدود الغربية على متن يخت دينيا.

تكريم أنيسة ومرافقي بومدين

كُرمت عائلة الرئيس الراحل هواري بومدين، وزوجته أنيسة بومدين، اليوم في الملتقى الوطني برعاية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في ذكرى رحيله الرابعة والأربعين، أمس، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال.

كرم وزير الشؤون الخارجية والجمالية ومطامير لعمامة، رفيق درب الرئيس الراحل محمد الصالح شيروف، إلى جانب المستشار الإعلامي للرئيس بومدين، محيي الدين عميمور، وكرم أيضا، الدبلوماسي الأسبق صالح بلقبي، والمجاهد الصادق مناسل، فضلا عن الكاتب والصحفي محمد بوعزارة، الذي صدر له كتاب بومدين في عيون الآخرين ومواضيع أخرى. وحضر الملتقى عدد من الوزراء، منهم وزير الخارجية ووزير الطاقة والاتصال والخارجية ووزير الفلاحة ووزير التكوين المهني.

ضحي بنفسه ليضيء الجزائر

أشادت فوزية بوخروية، مستشارة مكلفة بالتلخيص بوزارة التعليم العالي وبنيت أخ الرئيس الراحل هواري بومدين، بمبادرة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بتعظيم هذا الملتقى الوطني الذي يليق بمقام الزعيم بومدين والشخصية الفذة، الذي خدم الجزائر بإخلاص.

وقالت المتحدثة: «من لم يحترم تاريخه وماضيه فلا حاضر له ولا مستقبل له، الشيء الذي يثلج الصدر أن أجيالا لم تعاصر بومدين تحتفظ بذكراه».

وأبرزت أن بومدين كان من المدافعين عن الجزائر إبان الثورة وشارك في بناء الجزائر بعد الاستقلال، أفنى نفسه لكي يضيء الجزائر، ويدفع بها إلى الأمام حتى توأكب الدول المتقدمة.

بالبطال المثقف وحسن كرامة المواطن بعدالة اجتماعية وتنمية اقتصادية ونهضة ثقافية، يضيف وزير المجاهدين.

وأكد الوزير أن بومدين، ظل مدافعا عن القضايا التحررية والقومية وحمل همّ الأمة العربية والإسلامية، وأشار إلى أن شخصية الرئيس الراحل ونزغته الثورية جعلته يربط علاقات وطيدة مع زعماء العالم وجعلت من الجزائر قبلة للثوار ومكة للأحرار. وذكر ربيقة بقومية بومدين ودفاعه عن القضية الفلسطينية، وعبارته الشهيرة «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»، التي لا تزال محضورة في قلوب وذاكرة الجزائريين ومبعث فخر واعتزاز للشعبين الفلسطيني والأمة العربية.

وتحدثت وزير المجاهدين عن خطاب بومدين الشهير في مقر الأمم المتحدة، افتتحه ببسمة وقف لتحيته العالم وأصبح زعيما عربيا بامتياز.

وأبرز ربيقة، أن الرئيس الراحل حمل رؤية واعية للواقع بمتغيراته وللمستقبل بتحدياته وفق نظرة استشرافية طرحت فكرة مراجعة الواقع المختل للمظلومة الدولية، والدعوة إلى إعادة النظر في العلاقات بين دول الشمال والجنوب وفق نظام دولي جديد يكون أكثر عدلا. وأضاف وزير المجاهدين: «الجزائر وبفضل القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لا تزال وفيه لعهدكم وماضية في نهجكم في تعزيز صرح مؤسساتها وحماية مكتسباتها وممارسة سيادتها، بما يحمي أمنها ويحفظ كرامة شعبها»، وذكر ربيقة بحرص الرئيس تبون على تأمين الذاكرة بتعظيم العظماء والوفاء لبطولاتهم وتضحياتهم الجسيمة.

كان يسأل عن القوت اليومي للجزائريين

أكدت حرم الرئيس الراحل، السيدة أنيسة بومدين، أن الهواري كان يوميا يسأل عن أسعار القوت اليومي للجزائريين من خضر وفواكه ولحوم، وذلك بمراقبة الأسعار، ويتحدث مع المواطن البسيط والفلاح، وأبرزت السيدة أنيسة في شهادتها، الاهتمام الذي أولاه للمجاهدين وتقدير تضحياتهم وعمله على بناء قاعدة صناعية متينة وثورة زراعية وثقافية بالزامية التعليم المجاني لجميع الجزائريين، وأشارت إلى حصول بومدين على ميدالية من منظمة اليونسكو لتخصيص الجزائر ميزانية ضخمة للتعليم.

وأكدت المتحدثة أنه في عهد الرئيس الراحل، انتمشت الحركة السينمائية في الجزائر، وأنتجت أفلاما حصدت جوائز الأوسكار مثل فيلم «سنوات الجمر»، إضافة

مثل بومدين الإنسان، المجاهد، القائد ثم الرئيس تجربة ملهمة وفاعلة، وضعت أسس مدرسة القيادة في بعدها الرسالي، والتي سجلت اسمها في مسيرة النضال من أجل الحرية والتحرر من كافة أشكال القيود، وافتتكت في وقتها دعم الأصدقاء واحترام الخصوم، وبقي إشعاعها وهاجا يستقطب حس الأجيال المتعاقبة، ويثير فيها الفخر والاعتزاز، هذا ما أبرزه الأساتذة الباحثون في الملتقى الوطني الموسوم بـ «هواري بومدين.. رجل دولة بعزيمة أمة، قراءة في تجربة الرئيس الراحل بين السياق التاريخي والأبعاد المستقبلية»، أمس، بالمركز الدولي للمؤتمرات، عبد اللطيف رحال.

سهام بوعموشة

تصوير: عباس تيلوية

كانت أولويات الرئيس هواري بومدين، وضع ركائز الدولة الجزائرية من خلال الدستور والميثاق الوطني لدولة لا تزول بزوال الرجال، والنهوض بالمستوى المعيشي للشعب الجزائري، استهدفت تقوية قطاعات الزراعة والصناعة والثقافة. ودافع عن كرامة الجزائريين في الداخل والمهجر وحارب الجهل والأمية، واتخذ على عاتقه إقامة عدالة اجتماعية ودعم مجانية الصحة.

وأكد وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أن الرئيس الراحل هواري بومدين ما يزال اسمه خالدا في ذاكرة الجزائريين ومواقفه وإنجازاته مفخرة للأجيال بتعاقب السنين، وذلك لدى إشرافه أمس، على افتتاح الملتقى الوطني بمناسبة الذكرى الـ 44 لوفاة بومدين، برعاية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال.

وقال ربيقة: «وإن نحيا اليوم ذكرى رحيل هواري بومدين، إنجازاته مفخرة للأجيال، وحسه أفكاره مصدر إلهام للنخب والمثقفين، وحسه بالمستقبل عنوان اليقظة وحسن التدبير، روحه سكنت كل شبر من أرض الجزائر».

وأضاف الوزير: «إننا اليوم نستذكر هذا الرجل المخلص لوطنه، البار لأمته، الوفي لشعبه، هذا الرجل الذي عاش ويلات الفقر وترى في رحم المعاناة، ولم يستكن لقهر العدوان، فكان مضرب المثل في حب الأوطان، وفارسا في النضال ومقداما في الجهاد والكفاح وحازما في القيادة والإصرار»، مشيرا إلى أن بومدين تشعب في طفولته بقيم البطولة وشرف الرجال، ونهل من نبع العلم وحفظ القرآن، وحمل الجزائر في قلبه ولم يتردد في الاستجابة لنداء الثورة، ووصفه بالخادم والمعلم والقائد والمجاهد حتى النصر، وقال: «أضحى المخلص من مرحلة تاريخية حاسمة كانت فيها الجزائر مثقلة بالأعباء وبالترامات وبالعبء والمراهات، مرحلة خلفتها فترة قرن ونيف من الاستعمار الذي استنزف الأرض واستعبد الإنسان وسعى إلى محو الذاكرة وتكريس النسيان».

أبرز ربيقة، أن تجربة عهد بومدين مثلت صفحة لامعة في التشييد والبناء والبذل والعطاء، فأرسى ركائز دولة المؤسسات، خدم الوطن والشعب وحارب الفقر والجهل وأمم الثروات، وخفف الضرائب وأقر مجانية التعليم والعلاج، بنى المدارس والجامعات والمعاهد والمستشفيات، اعتنى بالفلاح والعامل واعتنى

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور- الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

20 مليار دولار رقم أولي ومرشح للارتفاع.. وزير العدل:

هذه تفاصيل وأرقام استرجاع الأموال المنهوبة

■ تجاوب دولي مع الإنابات.. وما تحقق هو نجاح لمسى رئيس الجمهورية ■ 224 إنابة قضائية دولية وطلبات تعاون لأكثر من 30 دولة لحصر الممتلكات وحجزها ■ استرجاع 4.213 عقارا تضم مصانع إسمنت وحديد وزيوت وأدوية وسكر وتركيب السيارات ■ استعادة 229 محيط فلاحي تتراوح مساحتها ما بين 5.000 و15.000 هكتار بولاية ■ استرجاع 425 عقارا سكنيا و 211 فيلا و 1497 شقة فخمة و 281 بناية و 47 عمارة ■ استعادة 21 عقارا سياحيا من فنادق ومركبات و 596 محلا تجاريا و 23.774 ملكية منقولة ■ استرجاع آلاف السيارات الفارهة والشاحنات وطائرات وبواخر وآلات فلاحية



مسعى الجزائر. هناك تجاوب أكثر من ذي قبل، بعدما اقتنعوا بجدية ومصداقية المسعى ووقفوا على حجم الأضرار التي تعرض لها الاقتصاد الوطني وضخامة الملفات التي عرضت عليهم». واستدل وزير العدل حافظ الأختام، على تطور التجاوب الدولي مع الجزائر في قضية الأموال المنهوبة، بالانتقال من نظام «المراسلات الرسمية إلى التنسيق بين السلطات القضائية الجزائرية ونظيراتها الأجنبية»، كاشفا أن «القضاة الجزائريين يلتقون مع نظرائهم الإيطاليين، الفرنسيين، البريطانيين والأمريكيين والإسبانيين ليبحث الملفات عن طريق التتبع أو التواصل المرئي عن بعد».

وتوقف الوزير عند تقديم باقي التفاصيل المتعلقة باسترجاع الأموال المهربة للخارج، بتأكيد إجراء 3 لقاءات لحد الآن مع الجانب الأمريكي، وتستمر زمنيا حسب مقتضيات متابعة الملفات، وإعداد تقديم معطيات أخرى في حينها.

أرقام مهولة

ومع تفاعل وانبهار النواب الحاضرين تحت قبة مبنى زيجوت يوسف، شرع الوزير طيبي في سرد بعض الأرقام المتعلقة بما وضعت عليه يد القضاء وأعيد للمحافظة التجارية للدولة. وبلغت الأملاك العقارية المسترجعة لغاية الآن 4.213 عقارا، منها 401، عقار صناعي، تضم عشرات المصانع كمصنع الاسمنت في غليزان، مصنع الحديد في المسيلة، مصنع الحديد برحال عنابة، ومصانع تركيب السيارات في بومرداس (السيارات الثقيلة)، تيارات وسعيدة.

يضاف لها مصانع الزيوت بكل من جيجل، وهران، والجزائر العاصمة، ومصانع السكر، ومصانع الأدوية في الرغاية وتيسمسيلت و«كلهم دخلوا في الحافظة التجارية للدولة وصفت وضعيتهم، تحت إشراف مباشر للمتصرفين القضائيين» مفيدا بأن عملية التطهير مازالت جارية.

أما العقارات الفلاحية، التي تمتد على مساحات واسعة جدا، فقدت بـ 229 محيط فلاحية، «ولا نتحدث عن أراض فلاحية بسيطة»، يستطرد الوزير، وإنما تلك التي تتراوح بين 5.000 و15.000 هكتار بولايات البيض، تيبازة، سعيدة، قالمة، سيكيدة، عنابة، أدرار تيميمون ومعسكر.

أما العقارات السكنية القابلة للتعمير، فبلغت 425 عقارا، منها 14 تعاونية عقارية، إحداهما بوهان بسعة 1.000 وحدة سكنية، وأخرى ببرج البحري بالعاصمة بـ 208 وحدة سكنية، إضافة إلى 44 عقارا بين محلات وحظائر لركن المركبات.

ومن بين ما تم استرجاعه بعد استنفاد المعالجة القضائية، وفق مبدأ التقاضي على درجتين الذي يكفله الدستور، 211 فيلا تقدر بمبالغ خيالية، وحوالي 1.497 شقة فخمة موزعة بولايات كبرى كالعاصمة، عنابة، سطيف، وهران وقسنطينة، إلى جانب 281 بناية (عمارات) لم تتجز بعد و 47 عمارة في طور الإنجاز.

ومن بين المقدرات التي امتدت إليها يد الفساد، واستعادتها الدولة، عقارات سياحية من فنادق ومركبات وعددها 21 عقارا، و 596 محلا تجاريا من ضمنها 3 مراكز تجارية

قدم وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طيبي، التفاصيل المتعلقة بقيمة الأموال المنهوبة المسترجعة لحد الآن، والتي تناهز الـ 20 مليار دولار، وأكد أن الرقم أولي ومرشح للارتفاع بفضل التجاوب الدولي مع الإنابات القضائية «بفضل المسعى الشامل الذي أقره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون».

حمزة/م

نزل وزير العدل حافظ الأختام، أمس، إلى المجلس الشعبي الوطني، في جلسة مخصصة للتصويت على النص المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، ومعه 3 مجلدات من الحجم الكبير.

ليتضح عقب التصويت بالأغلبية على مشروع القانون، أنها (المجلدات)، توفيق في 1.400 صفحة، مجهودات وإنجازات 3 سنوات من العمل الدؤوب على استرجاع الأموال المنهوبة، مثلما التزم به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في إطار مكافحة الفساد ومحاسبية المتورطين في نهب المقدرات العمومية خلال السنوات الماضية.

وزير العدل حافظ الأختام، لم يكتف بالإعلان مجددا عن رقم الـ 20 مليار دولار، الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية، الخميس الماضي، والمسترجع داخليا، بل شدد على أنه تقييم أولي مرشح للارتفاع في أية لحظة، بعد مصادرة الممتلكات المتواجدة بالخارج.

واستنكر طيبي، بشدة، محاولات بعض الأصوات، التشكيك في صحة المبلغ المسترد لغاية الآن، قائلا: «الذين تساعلوا عن الـ 20 مليار دولار، هل عرفوا العمل الذي تم خلال 3 سنوات؟ هل اطلعوا على حجم المجهود المدة 5».

وتابع: «لما تطلع على 1.400 صفحة الموجودة أمامي، ستجد أن المبلغ المعلن لحد اللحظة ما هو إلا تقييم أولي أعلن عنه الرئيس والرقم مرشح للارتفاع، لأن فيه أحكام قضائية أخرى نهائية منتظرة».

وأوضح السيد طيبي، أن مجريات المعالجات القضائية، استغرقت أسابيع وامتدت إلى غاية الرابعة صباحا، «دون الحديث عن تقارير المؤسسات المالية والمؤسسات المختصة»، ليضيف مستنكرا «كيف تسمح لنفسك أن تقترّم ما تم القيام به في 3 أعوام».

تجاوب دولي

ولأن مسار استرجاع الأموال المنهوبة يتم على شقين، داخلي وخارجي، اعترف وزير العدل، في التفاصيل التي قدمها لأول مرة، أن السنة ونصف الأولى «كانت مخيبة»، على صعيد التجاوب الدولي مع الإنابات القضائية.

وقال: «المسار عرف في البداية، ثمرات وتعديدات والتجاوب لم يكن بالمستوى الذي ننتظره»، مستطردا: «بأننا كنا واعين بأن الطريق على المستوى الخارجي طويل وشاق ومعقد لعدة أسباب، منها تعقد مسار تتبع الأموال في حد ذاته، واختلاف الأنظمة القضائية».

وارتفع عدد الإنابات القضائية التي أصدرتها الجزائر، منذ نهاية أوت الماضي بـ 5 إنابات، حيث تقدر حاليا بـ 224 إنابة قضائية دولية، ووجهت الإنابات القضائية وطلبات التعاون إلى أكثر من 30 دولة، بغرض «حصر الممتلكات وحجزها ومصادرتها».

وأفاد طيبي، أن الطرف الجزائري، لمس إلى جانب التعقيدات الموضوعية المرتبطة بالعملية «غياب الإرادة لدى بعض الشركاء للتجاوب مع المسعى»، إلى غاية 2021، إذ تم بلورة إستراتيجية شاملة من قبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون عرفت انخراط «جميع المصالح بما فيها السلك الدبلوماسي».

وقال طيبي: «خضنا المعركة من جديد، ونشهد الآن اقتناع العديد من الدول بجدية

رئيس المجلس الشعبي الوطني.. إبراهيم بوغالي:

الأرقام المذهلة لاسترجاع الأموال جديرة بإسكات أصوات المشككين

إعلام - ضحية لفضيحة فساد مدوية في البرلمان الأوروبي تورط فيها المغرب بعد استبعادها من جائزة ساخاروف لحرية الفكر للبرلمان الأوروبي. واعتبر بوغالي أن هذه القضية تعد «دليلا على هذا التواطؤ المفضوح وحلقة أخرى تضاف إلى حلقات التورط في قضايا الفساد والرشاوى وشراء الذمم».

وفي سياق ذي صلة، شدد رئيس المجلس على أن التحول الذي يحدث في الجزائر ويرمي إلى إرساء دولة الحق والقانون «شامل ومكامل»، وذلك في إطار الاستراتيجية التي شرعت فيها الجزائر منذ اعتلاء السيد عبد المجيد تبون سدة الحكم، وأسست لمنظومة تشريعية هدفها الأسمى هو بناء دولة القانون التي يتساوى فيها كل الجزائريين في الحقوق والواجبات.

وأضاف أن الجزائر تحولت الجديدة «تطلق في تصحيح كل الأوضاع بتطبيق القانون، وهو ما فتح الرئيس تبون يؤكد عليه وهي المهمة التي اضطلعت بها السلطة القضائية»، معتبرا أن المصادقة على مشروع قانون يعالج أبرز مظاهر الفساد «دليل على مواصلة المساعي الرامية إلى تحقيق هذا التحول المستهدف».

من جهة أخرى، أشاد بوغالي بالزيادات في الأجر وفي منح التقاعد والبطالة التي أقرها رئيس الجمهورية خلال مجلس الوزراء الأخير، مبرزا أنها «تصب كلها في مصلحة المواطن، تحقيقا للحياة الكريمة ووفاء للالتزامات رئيس الجمهورية أمام الشعب الجزائري».

أشاد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، أمس الثلاثاء، بالخطوات العملاقة التي حققتها الجزائر في استرجاع المال المنهوب ومصادرة الأملاك المختلسة، مؤكدا بأنها جديرة بإسكات كل أصوات المشككين.

في كلمة له عقب التصويت على مشروع القانون المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، بمقر المجلس الشعبي الوطني، أشاد بوغالي بما حقته الجزائر من «خطوات عملاقة في الاستراتيجية التي شرعت فيها الجزائر منذ اعتلاء السيد عبد المجيد تبون سدة الحكم، وأسست لمنظومة تشريعية هدفها الأسمى هو بناء دولة القانون التي يتساوى فيها كل الجزائريين في الحقوق والواجبات».

ويهدأ الصد، انتقد رئيس المجلس هؤلاء المشككين الذين قال أنهم «لا يزالون يديرون بعض الأسطوانات لضرب مصداقية الدولة وعزمها على محاربة الفساد وتبني المسفين، في الوقت الذي يسكت هؤلاء عن الفساد الذي استشرى في أروقة مؤسسات تدعي صنع الديمقراطية وتصديرها، كما يسكتون أمام الجرائم الوحشية التي يتعرض لها مناضلو القضايا العادلة والذين يدافعون عن حقوق شعوبهم في الحياة والحرية».

وأشار في هذا الإطار إلى قضية المناضلة الصحرارية سلطنة خيا التي قعت - حسب وسائل

كبرى مثل مركز باب الزوار والسانية بوهران. الحصيلة الأولية لما استرجع محليا والمقدرة بـ 20 مليار دولار، تضم أيضا المحاجر، المقالع، محطات الزفت والوقود، في تيارت، تمنراست، عين الدفلى، سيدي بلعباس، الجلفة، البويرة، وهران وغليزان. تضاف لها محطات الخدمات والوقود، في عدة ولايات منها الجزائر، أدرار تيبازة، وهران تيزي وزو، معسكر.

أما بشأن الممتلكات المنقولة فقدت بـ 23.774 ملكية، زائد الامتيازات المينائية في بجاية سيكيدة، الجزائر العاصمة ومستغانم، وطائرتين على الأقل، الأولى تم بيعها واسترجع مبلغها المقدر بملايين الدولارات، واستفادت الخزينة من فارق سعر الصرف المرتفع مقارنة بتاريخ اقتنائها لأول مرة، بينما يجري ترصد الطائرة الثانية، بعدما تم تحديد موقعها.

ومن الممتلكات المسترجعة التي أثارت الدهشة، حوالي 25 مركبة مائة بين سفن وزوارق، وذكر طيبي بتفصيل سفينة إمداعاسن قبل استعادتها من قبل السلطات الجزائرية. مصالح القضاء، أحصت 4.203 من الحافلات والشاحنات ذات الحجم الكبير، و 821 سيارة نضعية، أما آلات الأشغال العمومية والأشغال الكبرى فقدت بـ 1.330 آلة، و 236 عدد آلات العتاد الفلاحي المسترجعة.

وذكر الوزير استعادة 7.000 سيارة سياحية، 3.141 سيارة من مختلف الأحجام والأنواع و 1.405 مركبة من الطراز الرفيع و 2.300 مركبة في طور التركيب من مصنع تيارت.

أما الحسابات البنكية التي تم وضع اليد عليها فتتفاوت بين مبالغ بين الدينار والعملة الصعبة وعددها 6.447 حساب، يضاف لها 99 من السندات البنكية، السند الواحد يصل أحيانا إلى 1 مليار سنتيم.

ومن بين المحجوزات أيضا العتاد الطبي وشبه الطبي، والمجوهرات، وألماس، ساعات فاخرة، ومبالغ مالية كسيولة مكدسة، وكشف الوزير عن استرجاع القروض البنكية التي هي أموال الشعب، مفيدا بأن شخصا واحدا اقترض من بنك واحد 54 مليار دج (54.000 مليار سنتيم) وتم استرجاع المبلغ في غضون سنتين، مذكرا بأن من بين الممتلكات المصادرة شركات إعلامية تعود لهؤلاء المتورطين في نهب أموال الشعب الجزائري على مدار سنوات.

وقال طيبي، إن الأرقام المحققة، لا تزعج سوى أعداء النجاح ومثبطي العزائم، لأن استعادة الأموال نجاح لمسعى رئيس الجمهورية».

طيبي يستقبل نائب وزير العدل التركي

استقبل وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طيبي، أمس، نائب وزير العدل التركي، حسن ليماز، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر.

وعقب هذا اللقاء، تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتوأمة بين المدرسة العليا للقضاء (الجزائر) وأكاديمية العدل (تركيا) بهدف تعزيز تكوين القضاة والطلبة القضاة وتحسين التعاون بين المؤسسات عن طريق تبادل الخبرات في إطار المنفعة المتبادلة.

المجلس الشعبي الوطني

المصادقة على قانون الوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب

العلاقات مع البرلمان بسمة عزوار. يرمي المشروع إلى مواكبة التشريع الوطني للمستجدات الدولية وتكييف المنظومة القانونية بما يتوافق مع المعاهدات والاتفاقيات التي انضمت إليها الجزائر، فضلا عن كونه أداة جديدة لحماية الاقتصاد الوطني.

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني، أمس، على النص المعدل والمتمم للقانون المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها، في جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس إبراهيم بوغالي، وحضرها وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طيبي، ووزيرة

الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب:

تجربة الجزائر في مكافحة الإرهاب رائدة ومتميزة

هذا اللقاء «فرصة لتنهت الجزائر على ما قامت به لإنجاح القمة العربية التي جرت في أحسن الظروف». من جهة أخرى، توفقت الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب عند تجرية الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف، واصفا إياها به الرائدة والتميزة، مبرزا أن الجزائر «استطاعت بفضل الله وجود الدولة والجهات الأمنية من القضاء على هذه الظاهرة المنبوذة على كافة المستويات».

يذكر أن الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب سلم لمراد دعوة رسمية لحضور أشغال الدورة الأربعين للمجلس التي من المقرر أن تجري أشغالها في الفاخ من مارس المقبل بالعاصمة التونسية.

استقبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، أمس بالجزائر العاصمة، الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، محمد بن علي كومان، الذي سلمه دعوة رسمية لحضور أشغال الدورة الأربعين للمجلس، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

أشاد الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، محمد بن علي كومان، بنجاح الدورة الـ 31 للقمة العربية التي احتضنتها الجزائر مطلع نوفمبر الفارط، مشيرا إلى أنها جرت في أحسن الظروف. وفي تصريح له عقب استقباله من قبل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، إبراهيم مراد، اعتبر كومان

عرقاب يستقبل وزير التشغيل والتكوين المهني الموريتاني

تباحث التكوين وتبادل الخبرات في مجال الطاقة والمناجم

وزارة التشغيل والتكوين المهني الموريتانية وكذا إدارات من وزارة الطاقة والمناجم، وفقا لندوات المصداق.

وناقش الوزيران «العلاقات الثنائية بين البلدين الموصوفة بالأخوية وسبل تعزيزها وتطويرها، لاسيما في الجانب المتعلق بالتكوين وتبادل الخبرات في مجال الطاقة والمناجم»، يضيف البيان.

بالمناسبة، أكد عرقاب أن القطاع يولي أهمية كبيرة لتنمية العنصر البشري من خلال التكوين المستمر ومرافقة العمال والإطارات في مساهمهم المهني عن طريق المؤسسات التكوينية والمعاهد التابعة للقطاع عبر الوطن.

استقبل وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب أمس بالجزائر العاصمة، وزير التشغيل والتكوين المهني لجمهورية موريتانيا الإسلامية ينيانغ مامودو، الذي تطرق معه إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية، لاسيما التكوين وتبادل الخبرات في المجالين الطاقوي والمجمعي، حسبما أفاد بيان للوزارة.

جرى هذا اللقاء، مع الوزير الموريتاني، الذي يقوم بزيارة إلى الجزائر، في إطار أشغال المؤتمر الثالث للوزراء والقيادات المسؤولة عن التعليم والتدريب الفني والمهني في الوطن العربي بالجزائر، بحضور سفير جمهورية موريتانيا الإسلامية بالجزائر وإطارات من

سايحي يستقبل سفير قطر ورئيس مجلس إدارة «اليغانسيا هيلث كير»

مشروع المستشفى القطري - الجزائري - الألماني.. صرح صحي

المستعصبة التي كانت تستوجب العلاج خارج الجزائر، مبديا حرص الجزائر على الاستثمار في خلق أقطاب طبية لمختلف الفئات من المرضى».

من جهته، قدم محمد معتز الخياط - يضيف البيان - «جزيل الشكر للحكومة الجزائرية على المجهودات التي بذلتها في سبيل توفير البنية التحتية التي سيقام عليها مشروع المستشفى الجديد»، مشيرا إلى «التوقيع القريب لمذكرة الاتفاق النهائي للمشروع وفق البطاقة التقنية المطلوبة، بناء على قانون الاستثمار الجديد في الجزائر الذي سيعزز ويسهل فتح شركات واسعة في كل المجالات وفي قطاعات مختلفة منها قطاع الصحة».

وحرص محمد معتز الخياط على «التأكيد بأن المستشفى الجديد الذي يعكس العلاقات الطبية بين الجزائر وقطر، يعد نقلة نوعية للقطاع الصحي في الجزائر وإفريقيا، باعتباره أكبر مستشفى في قارة إفريقيا من حيث الكفاءات الطبية التي سيتوفر عليها وكذا التخصصات التي سيوفرها».

كما تطرق إلى «مشروع إنشاء مدرسة تضم التكوين والتأهيل لمختلف الكوادر الطبية بهدف الرفع من مستواها بما يتوافق والتطورات العالمية الحاصلة في مجال الصحة».

وفي ختام اللقاء، أجمع الطرفان على «الأهمية التي يحظى بها مشروع المستشفى الجديد القطري - الجزائري - الألماني الذي سيساهم في تعزيز التعاون بين البلدين»، وفقا لندوات البيان.

استقبل وزير الصحة، عبد الحق سايحي أمس، كلا من سفير دولة قطر بالجزائر، عبد العزيز بن علي أحمد نعمة، ورئيس مجلس إدارة شركة «اليغانسيا هيلث كير» التابعة لمجموعة استثمار القابضة، محمد معتز الخياط، بحضور إطارات من الإدارة المركزية، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

في بداية هذا اللقاء، هنأ الوزير دولة قطر على النجاح الذي حققته من خلال التنظيم المحكم والمثالي لبطولة كأس العالم لكرة القدم لسنة 2022، مشيرا إلى أن «تنظيمها المميز سبقي محل فخر واعتزاز لكل عربي»، متمنيا «المزيد من النجاحات والتألق لدولة قطر».

كما جدد التأكيد على «عمق علاقات التعاون والأخوة التي تربط البلدين، والتي ستعزز بشكل أكبر مستقبلا في ظل مشاريع الشراكة والتعاون المقرر إنجازها بين البلدين في جميع المجالات ومنها قطاع الصحة». وفي هذا السياق، أبرز الوزير «الأهمية الكبيرة التي يحظى بها مشروع المستشفى القطري - الجزائري - الألماني في سبيل تطوير البنية التحتية التي سيقام عليها مشروع المستشفى الجديد، مشيرا إلى أنه يشكل «لبنة جديدة في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وثمرة للتوجهات لقيادة كل من الدولتين».

وأضاف أن المنظومة الصحية في الجزائر «ستعزز بهذا الصرح الصحي، كونه سيتم التكفل كلية بالحالات

القرار ينتهك قواعد السوق.. يخل بالثقة ومآلاته غير آمنة

لهذا ترفض الجزائر "رغبة" أوروبا في تسقيف أسعار الغاز

لم يَمزَ القرار الأوروبي الأخير الخاص بتسقيف أسعار الغاز الموزد إليها، مرور الكرام، طالما أنه يمس بقواعد السوق العالمية الحرة، ولا سيما قاعدة العرض والطلب. وباتت تلوح في الأفق بوادر أزمة طاغية بين الاتحاد الأوروبي وشركائه، بعد أن أقر الاتحاد تسقيف أسعار الغاز الطبيعي، دون الرجوع إلى الجزائر، وهي التي تعتبر ثاني مورد طاغوي للقارة العجوز.

هيام لعبون

في وقت يبقي الأمن الطاقوي من أكبر رهانات دول العالم، بعدما شهدته من اضطرابات بسبب تداعيات أزمات وخلافات دولية أثرت على استقرار سوق الغاز، تدخلت الجزائر من أجل إحداث التوازن العالمي في توزيع الغاز الطبيعي، وإعادة الأمور إلى نصابها وتجاوز الظرف الطارئ الذي أحدثه قرار الإتحاد الأوروبي بأقل الأضرار؛ خاصة مع تراجع أكبر موردي العالم من الغاز عن التزاماته مع الشريك الأوروبي بسبب ظروف الحرب بأقصى شرق أوروبا بين روسيا وأوكرانيا.

القرار الأوروبي.. «أحادي الجانب»

رد الجزائر على قرار الاتحاد الأوروبي الذي جاء على لسان وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، نهاية الأسبوع الماضي، كان حازما، بالتأكيد على أنه «أحادي الجانب»، وينقلب على شرعية العقود والاتفاقات التي تجمع دول الإتحاد الأوروبي بالشركاء، لاسيما وأن هذه الاتفاقيات تؤكد على الرجوع للمورد في حال تغيير الأسعار، وإطلاق مشاورات ثنائية، ما يعني أن «قرار تسقيف الأسعار» لا يندرج ضمن المتفق عليه، كما أنه قرار براغماتي يراعي المصالح الأوروبية فقط، لاسيما في ظل الأزمة الطاقوية التي خلفتها الحرب الأوكرانية - الروسية، واصطفاف الدول الأوروبية إلى جانب أوكرانيا. غير أن الإتحاد الأوروبي أغفل جزئية تتعلق بمكانة وأهمية الجزائر في السوق الأوروبية الطاقوية، باعتبارها أهم شريك ومورد لها، وهو ما تم الاتفاق عليه خلال شهر أكتوبر الماضي بين الطرفين خلال لقاء القمة بين دول الطاقة، حيث أعلنت أنذاك المفوضة الأوروبية لشؤون الطاقة، كادري سيمسون عن

تطلع الإتحاد الأوروبي إلى زيادة تدفقات الغاز الجزائري إلى الأسواق الأوروبية، وقالت إن «الجزائر كانت وستكون دوما ممولا موثوقا به للغاز الطبيعي، وأن الإتحاد الأوروبي لطالما كان سوقا كبيرة للغاز الطبيعي».

وتأتي هذه التطورات في ظل تأكيد الجزائر، في كل المناسبات، على الوفاء بالتزاماتها مهما كانت الظروف وعلى أعلى مستوى، حيث أكد وزير الطاقة في أول تعليق جزائري رسمي على القرار الأوروبي، بأنه «أحادي الجانب» ومن شأنه زعزعة استقرار سوق الغاز، في إشارة صريحة إلى أن الجزائر ترفض هذا الإجراء.

ولم يكتف الوزير بهذا، بل أوضح أن أسواق الغاز المفتوحة والشفافة وغير المقيدة وغير التمييزية، هي أكثر من مجرد ضرورة، كما لفت إلى تطوير الاستثمارات، ضمن أطر قانونية شفافة وغير تمييزية، مدعومة بسياسات طاغوية، مالية وبيئية واضحة في البلدان المستهلكة للغاز وبلدان العبور..

وبما أن القرار يشمل روسيا، بصفتها أكبر مورد لأوروبا بالغاز الطبيعي، فإن هذه الأخيرة حذرت من تداعيات تسقيف الإتحاد الأوروبي لأسعار الغاز الروسي، مؤكدة أن ذلك سيؤدي إلى زعزعة الأسواق العالمية.

التحذير الروسي كان على لسان سفير المهام الخاصة بوزارة الخارجية الروسية، يوري سينتورين، الذي قال إن مبادرة الإتحاد الأوروبي بشأن تحديد سقف لأسعار الغاز، تتناقض مع قواعد السوق وستؤدي إلى تدهورها. وأضاف السفير الروسي، أن مثل هذه المبادرات، تزعزع استقرار الأسواق وترفع مستوى الغموض وتزيد من عدم اليقين.

بالعودة إلى قرار التسقيف، فإن وزراء الطاقة في دول الإتحاد الأوروبي، وافقوا، الأسبوع الماضي، على سقف لأسعار الغاز

يمكن تعجيله إذا قفزت أسعار الغاز القياسية إلى 180 يورو لكل ميغواط/ ساعة، وذلك حسب وثيقة تكشف تفاصيل اتفاق الوزراء الذي يُنفذ إذا تجاوزت الأسعار الرقم المحدد لمدة ثلاثة أيام متتالية، إما أنه يمكن بدء الحد الأقصى من 15 فيفري فصاعدا، وفق ما نقلته وكالة رويترز.

وجاء الاتفاق بعد محادثات على مدار أسابيع بشأن الإجراء الطارئ، تحت إشراف جمهورية التشيك، صاحبة الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، رغم أن القرار أحدث انقساما في الرأي بين دول الكتلة، في الوقت الذي تسعى فيه إلى مواجهة أزمة الطاقة.

الندية في التعامل

الموقف الجزائري من القرار الأوروبي الأحادي الجانب، كان في نظر المتابعين «معقولا وحاسما»، حيث يؤكد الخبراء والمختصون أنه موقف يستند إلى فتايات تؤكد على الندية بين الشركاء، أي الجزائر والاتحاد الأوروبي، في ظل ما تشهده اقتصاديات العالم، والمستجدات التي تؤثر على الأمن الطاقوي القومي لبلدان العالم.

قرار أوروبا مناقض لحرية السوق

في السياق ذاته، أكد الخبير في العلاقات الدولية والمحامي المهتم بالقضايا الدولية إسماعيل بن خلف الله لـ «الشعب»، أن الجزائر أبدت انزعاجها من قرار تسقيف الغاز المتخذ من قبل الإتحاد الأوروبي، من خلال تصريحات وزير الطاقة الذي وصف القرار بـ«أحادي الجانب»، وأنه «سيزعزع سوق الغاز»، مؤكدا أن هذا التدخل الأوروبي يناقض مبدأ حرية السوق، وينتهك كل أسسها، خاصة ما يتعلق بقواعد العرض والطلب التي تقيّم الأسعار.

في ذات الصدد، انتقد محدثا التناقض

خبراء لـ «الشعب»:

تسقيف أسعار الغاز سيؤثر على الاقتصاد العالمي برمته

من المقرر أن يدخل قرار الإتحاد الأوروبي بتسقيف أسعار الغاز حيز التنفيذ شهر فيفري 2023، إذ تعدّه أوروبا وسيلة أكثر شمولاً لجعل أسعار الطاقة في متناول أيدي المواطنين لأطول وقت ممكن. وأعلنت الجزائر، على لسان وزير الطاقة المناجم، محمد عرقاب، أنها لا تدعم فكرة تسقيف أسعار الغاز الطبيعي في السوق الطاقوية. وسبق للوزير التأكيد أن ذلك سيؤثر مباشرة على الاستثمارات في المنبع، مضيفا أن أسواق الطاقة يجب أن تبقى حرة لمواصلة الإنجازات والاستثمارات في المنبع.

جمال الدين بوراس

في هذا الصدد، يؤكد البروفيسور علام عثمان، أستاذ العلوم الاقتصادية بجامعة البويرة، لـ «الشعب»، أن اتفاق دول الإتحاد الأوروبي على وضع حد أقصى لأسعار الغاز، هو اتفاق سياسي بامتياز، يعكس حالة الغموض التي تتخبط فيها هذه الدول نتيجة تقليص شحنات الغاز الروسي لأوروبا منذ فيفري الماضي، وما صاحبه من ارتفاع في الأسعار. ونتيجة لذلك، جاء هذا الإجراء في سياق محاولة دول الإتحاد الأوربي استحداث آليات للتعامل مع أزمة الطاقة التي تفاقمت مع بداية الحرب الروسية- الأوكرانية، في محاولة لحماية شعوبها واقتصادياتها، خاصة مع كبر حجم أزمة التضخم، والذي بلغ مستويات قياسية لم تسجل منذ عقود، بفعل ارتفاع أسعار الطاقة.

ولقد صاحب هذا القرار جدل كبير على الصعيد العالمي - يقول البروفيسور علام - خاصة مع المخاوف والملاحظات المقدمة من طرف بعض دول الإتحاد الأوربي، مثل ألمانيا، هولندا والنمسا، المتمثلة في احتمالية أن يؤدي وضع أي سقف إلى تعقيد الأزمة، من خلال تعطيل سوق الطاقة في أوروبا وتحويل شحنات الغاز إلى مناطق وأسواق خارج الحيز الأوروبي، حيث تقبل أسعاراً أعلى.

الهيئات الاقتصادية، فإن هذا الإجراء سيؤدي، لا محالة، إلى إحداث اضطراب وتذبذب في سوق النفط، وسيؤثر بالضرورة على الاقتصاد العالمي، حيث أن عملية التسقيف التي اتخذتها دول الإتحاد الأوروبي، ستتسبب في خلق فوضى على مستوى أسعار النفط، وستؤدي إلى الارتفاع أكثر، نظرا لتأثيرها في جانب العرض على المدينين القصور والمتوسط، مما سيدفع إلى تباطؤ معدلات النمو العالمية وارتفاع نسب التضخم، التي ستؤثر على اقتصادات الإتحاد الأوروبي المعتمدة بصفة كلية على النفط الروسي، ما سيجعلها تلجأ إلى البحث عن إمدادات بديلة من الولايات المتحدة والشرق الأوسط وإفريقيا، وبأسعار مرتفعة.

ويؤكد رمضان، أن ارتفاع أسعار النفط جراء التسقيف على المدينين القصور والمتوسط، سيؤثر أيضا على اقتصاديات الدول الصناعية الكبرى الأخرى، مثل الصين والهند، من خلال ارتفاع تكاليف الإنتاج، نظرا للحاجة المتزايدة إلى النفط.

أما بالنسبة للجزائر، فارتفاع أسعار النفط في السوق العالمية جراء التسقيف، يجعلها تستفيد من فوائض مالية إضافية لتمويل المشاريع الاقتصادية، ويتوقع أن يجعلها هذا تنوّع من شركائها، من خلال إبرام اتفاقيات جديدة في مجال استكشاف واستغلال النفط والغاز.

■ علام: تسقيف الأسعار سيعطل سوق الطاقة بأوروبا
■ رمضان: القرار الأوروبي الانفرادي سيأتي بنتائج عكسية

هذا الاتفاق على فرض دول مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي وأستراليا تطبيق تسقيف السعر على النفط الروسي، وحدد بـ60 دولاراً أمريكياً للبرميل.

ويفيد البروفيسور رمضان أن هذه الخطوة، تطرح عدة تساؤلات حول مدى تأثيرها على أسعار المحروقات في السوق الدولية، بحكم أن روسيا تعتبر أحد أكبر مصدري المحروقات في العالم. وبحسب عديد التقارير الدولية الصادرة عن مختلف

الجزائر لن تتضرر من القرار الأخير، بما أنها تلتزم مع إيطاليا وإسبانيا بعقود توريد طويلة الأجل، وعبر أنابيب تربطها بدول القارة العجوز، لاسيما وأن الأسعار في هذه العقود محددة وثابتة لا تتغير إلا بعد المفاوضات التي تفتح في ظروف استثنائية يقبل الطرفين، أو عند انتهاء تاريخ العقد.

وعاد المختص في الطاقة، ليوضح بأن الانزعاج هو رد فعل طبيعي، بما أن السوق تخضع لقاعدة العرض والطلب، بعيدا عن أي إرادة سياسية أو أيديولوجية أو لأسباب ضمنية، خاصة بالسوق.

مآلات القرارات الفردية.. غير آمنة

في نفس الاتجاه، شدد حميدوش على أن قانون السوق هو المتحكم في الأسعار، ومنطق السوق المبني على المضاربة هو المتحكم الوحيد في الأسعار، وهو فوق كل القرارات السياسية، ليؤكد بأن الخاسر الأكبر من «قرار التسقيف» هو الإتحاد الأوروبي. مستشهدا بالمناسبة، بمحاولة معاقبة إيران وفرض الحصار على تصدير بترولها، حيث تمكنت من امتلاك بواخر خاصة لنقل بترولها

وتصديره إلى عدة بلدان أخرى، وهو ما تعمل عليه روسيا التي تحول الغاز إلى الصين والهند، هاتان الدولتان اللتان تعيدان تصدير الغاز الروسي مرة أخرى إلى أوروبا وتحققان هامش أرباح، ما يشكل خسارة فادحة لأوروبا.

وخلص حميدوش إلى التأكيد على أن القرار الأوروبي، مناقض للشفافية وسيكون له أثر ظرفي على السوق خلافا لتأثير الإمدادات والمخزونات الأمريكية على السوق، مبرزا أن الموقف الجزائري جاء ليُنَبِّه الإتحاد الأوروبي من مآلات القرارات الفردية حتى لا تكون هناك موجات عالمية في كل الاتجاهات.

الأوروبي الذي يدافع عن حرية السوق من جهة وينتهكها من جهة أخرى، عبر قرار التسقيف، خاصة وأنه يُوحى بأن الجزائر على غرار ليبيا، لن تجد بديلا عن الإتحاد الأوروبي لتصدير الغاز، رغم أن الجزائر تستطيع عقد شركات في آسيا، من خلال التقليل من الكمية الموجهة إلى القارة العجوز عبر الأنابيب، وتحويل الغاز إلى مُسَال وتصديره عبر البواخر، مثلا للصين التي تعتبر من أكبر الأسواق عالميا.

إخلال بالثقة..

وعاد المتحدث ليؤكد بأن انزعاج الجزائر كان بسبب اتخاذ القرار فرديا وتجاهل الشركاء. في وقت كان من المفروض أن يكون محل مفاوضات، غير أنه اتخذ من قبل المستهلك الذي يفرض سياسته، لاسيما وأن الإتحاد الأوروبي يؤكد في كل مرة على أن الجزائر الشريك الثاني لها، وأحسن بديل موثوق وأفضل مورد للغاز، يمكن أن يعوض الغاز الروسي، مشددا على أن هذا القرار هو إخلال بالثقة والعلاقة الوثيقة بين الجزائر والاتحاد الأوربي.

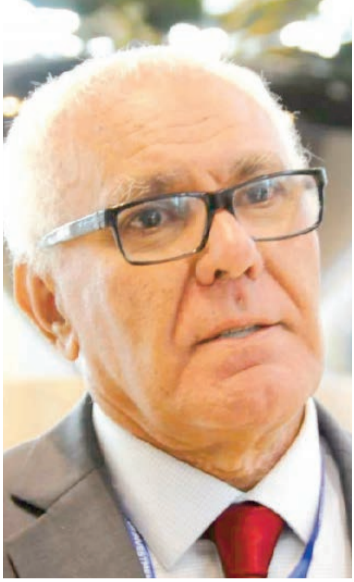
الخاسر الأكبر.. أوروبا

أما الخبير في الطاقة محمد حميدوش، فبعد أن أوضح أن قرار الإتحاد الأوروبي بتسقيف الأسعار هو عقاب لروسيا من الناحية المالية، في محاولة لفرض حصار عليها فيما يخص الحد من الإمدادات الروسية عبر الأنابيب، أكد بأن التدخل الأوروبي والمستجدات الأخيرة رفعت من سعر الغاز الروسي، ونجحت روسيا في جني أرباح إضافية مقارنة بما حققته في نفس السنة من العام المنصرم، ما جعل الإتحاد الأوروبي يحاول تحديد هامش أرباحها. وأوضح حميدوش في تصريح لـ «الشعب»، أن

الخبير الاقتصادي .. مصطفى مقيدش لـ "الشعب":

شركاء أوفياء وأقوياء يتطلعون للتعاون مع الجزائر بدون تسقيف

■ القرار الأوروبي يهدد أمن واستقرار أسواق الطاقة



والطلب، وإلى جانب ذلك مستبعد أن يحصلوا على موافقة الدول المنتجة، إلى جانب تسجيل ضغط من طرف المستهلكين فيما يخص الشركات الكبرى المستهلكة ولديها عقود خاصة مع المصدرين، وتربطها حلول تفاوضية، ومن بين التحديات التي ستخلط أوراق السوق، نذكر ترقب اضطرابات عبر أسواق الطاقة وهذا ما يعد تخوفا جديا قائما في الوقت الحالي.

■ ما هي الحلول الممكنة في الوقت الحالي التي يمكن أن تلجأ إليها الدول المنتجة لمواجهة هذا القرار الصادم؟

■ يجب الإشارة إلى مقترح تص على ضرورة الاستثمار في الدول المنتجة للغاز، والذي يعد حلا مهما وواعدا بل الحل الأمثل لحل أزمة الغاز التي تصعب بالأسواق وبالقارة الأوروبية على وجه الخصوص، وليس اللجوء إلى الضغط بأليات بيروقراطية وبحتة، ستصدم العديد من المشاكل وتدخل الأسواق بدوامها، وفي هذا المقام، يمكن الاستفادة من تجربة الشراكة الجزائرية والإيطالية في إنتاج الغاز وتسويقه، أي وفق إستراتيجية استعادة المنتج المصدر وبالتالي المستهلك يؤمن التموين بما يحتاجه.

■ استبعاد افتكك موافقة الدول المنتجة ما هي التحديات المنتظر أن تواجهها السوق والعرض والطلب خلال عام 2023، وما الفرق بين الغاز المبيع والمنقول عبر الأنابيب في هذه الحالة؟

■ يشرح أن تطفو إلى السطح مشاكل تجارية على وجه الخصوص، لأن العقود المبرمة على الأمدن المتوسط، والطويل، ولا يمكن تغيير الأسعار في ظل وجود عقود، لأنها تعد خرقا وتجاوزا للعلاقات التجارية القائمة بين الطرفين أي المنتج والمستهلك. وعلى صعيد آخر، فإنه لا فرق بين الغاز المبيع أو المنقول عبر الأنابيب، لأن كل ذلك يترك تطبيق عملية التسقيف صعبة للغاية بالنسبة لدول القارة الأوروبية، الذين يحاولون الضغط والهيمنة على الأسعار، لكن هذه الخطوة مرفوضة وغير مقبولة في لغة العرض



■ إجراء معقد يُفقد السوق توازنها.. برأيك كيف تتوقعون على أرض الواقع ردة فعل بعض الدول الأوروبية، الرافضة للقرار وكذا الدول المنتجة المنضوية تحت لواء منظمة عالمية للمنتجين؟

■ أعتقد أن بعض البلدان مثل هولندا والنمسا وهنغاريا، امتنعوا عن التصويت على هذا القرار لأنه غير مقبول، ولهذا يتأكد أن هذا القرار لن تكون له قوة سياسية واقتصادية وقابلية من طرف معظم الدول، خاصة المصدرين، على اعتبار أنه تقنيا هذا الميكانيزم معقد في مسار تطبيقه أو عملية تجسيده على أرض الواقع، أي بالنسبة لأسعار الغاز السائل أو الغاز المنقول عبر الأنابيب لأنهما مختلفان، ومن أجل كل ذلك ينبغي إعادة النظر في القرار أو الطريقة الغربية، علما أن المنظمة الدولية التي ينضوي تحت لوائها منتجو الغاز، ستتخذ موقفا بالنسبة لموقف وقرار لا يندرج ضمن الأطر والممارسات التقليدية في المبادلات الغازية أو الطاقوية، خاصة أن هذا القرار أو الإجراء سجل ببلد ليبرالي كبير، وهذا من شأنه أن يغير ويحد من استقلالية الأسواق بأوروبا، وفوق ذلك لن يكون أكثر أمانا

■ ما مصير العقود التي أبرمتها الدول المنتجة مع زبائنها في السابق ومن بينها عقود طويلة الأمد؟

■ يمكن القول إنه على ضوء التقاليد، توجد مفاوضات مع الأطراف المعنية أي المنتجين والمستهلكين، وتفيد أن الأسعار مرتبطة بالأسواق والعلاقات الموجودة بين الأطراف، وعلى سبيل المثال عقود الجزائر المبرمة على مدى العشر سنوات المقبلة، لا يمكن فرض بطريقة بيروقراطية وغير معمول بها في التجارة الدولية آليات جديدة، لذا هذه الميكانيزمات لن تكون فعالة بالنسبة للمصالح الأوروبية، والأخطر من ذلك ستخلط العديد من المشاكل الجديدة عبر الأسواق، لأن المصدرين والمستهلكين لن يقبلوا بها، كونها لن تحل مشاكل الأسعار وتحديات سقفها التصاعدي، وإلى جانب أنها لن تتمكن من تغطية الحاجيات والطلب الأوروبي على وجه الخصوص، وفوق كل ذلك لم يسجل أي تشاور أو تنسيق بين متخذي القرار ونظرائهم من البلدان المنتجة للغاز، أي بلدان خارج المنتج الكبير بالعالم والمتمثل في روسيا، لذا نعتبر أن هذا القرار يكشف عن عدم الشفافية التامة حول انعكاسات هذا القرار الغريب.

وصف الخبير الاقتصادي والنائب السابق بـ "الكناس" مصطفى مقيدش، إقدام القارة العجوز على تسقيف أسعار الغاز بالسابقة غير المقبولة، والقرار بالبير وقراري المعقد وغير الأمن، وتوقع أنه من الصعب تطبيق هذه الآلية المرتقب أن يدخل حيز السريان، منتصف شهر فيفري المقبل، وأكد الخبير أن هذا الميكانيزم يعد أحد الإشكاليات التي ستخلط أوراق السوق، ومن شأنها أن تقضي إلى تسجيل اضطرابات لا يستهان بها عبر أسواق الطاقة، ولم يخف أن طرح هذه الآلية من طرف أوروبا أشعلت مخاوف اكبرى وجدية في ظل شخ العرض.

حوار: فضيلة بودريش

■ الشعب: تضغط أوروبا بطريقة غير مسبوقة للهيمنة على أسعار الغاز لتتحكم فيها كيفما تشاء، ما هي انعكاسات ذلك على الأسواق؟

■ مصطفى مقيدش: أرى أن محاولة تطبيق القرار الأوروبي القاضي بتسقيف أسعار الغاز يحتاج إلى وقت طويل، على خلفية تحفظ بعض البلدان الأوروبية على قرار هولندا والنمسا وهنغاريا لأن تموينها بالكميات الكافية غير مضمون، ولأن هذا القرار من المفروض أن يأتي من طرف مؤسسة الضغط والربط الطاقوية الأوروبية، ويصدر في شهر جانفي ويدخل حيز السريان في منتصف شهر فيفري المقبل. وكما يمكن أن نصف هذا القرار بالغريب وغير المسبوق، لأن الدخول إلى الأسواق بهذه الطريقة البيروقراطية غير مقبول على عدة أصعدة، علما أن وزير الطاقة الجزائري، صرح وقال إنه غير مقبول على الإطلاق، لأنه سيمس بشكل عميق استقرار الأسواق الطاقوية، وغير معمول به عبر الأسواق من قبل، وكذلك لا يندرج ضمن تقاليد المشهد الطاقوي.

وفيما يخص سلسلة التأثيرات المرشح أن يسجلها هذا القرار الغريب وغير المسبوق، أعتقد أننا في الوقت الراهن نتواجد بسوق ليس الطلب من يفرض سقف أسعار معين، على اعتبار أن سوق الغاز في العالم ضيق ولا يحتمل المزيد من التضيق، لأن العرض يشكل إشكالية جدية، وكون تغيير الطلب لا يفرض بأي صفة تسقيف الأسعار لأنه غير مقبول بشكل نهائي.

التزام بالعقود المبرمة .. محللون:

الجزائر شريك طاغوي موثوق وأمن للإتحاد الأوروبي

وأضاف أن إجراءات الإتحاد الأوروبي التي تعد أحادية الجانب بخصوص تسقيف أسعار الغاز سوف تزعزع استقرار السوق، مثلما قال وزير الطاقة محمد عرقاب، وقال شقنن " تعتبر الجزائر موردا طاغويا هاما وموثوقا وكذا أمنا بالنسبة للإتحاد الأوروبي، وبالتالي يجب أن تكون هناك رؤية واضحة وفق أطر قانونية شفافة غير تمييزية لتطوير الاستثمار في مجال الغاز بين الجانبين".

وتتميز الجزائر إضافة إلى كونها شريكا موثوقا وأمنا أنها من أقرب المصدرين الكبار للغاز نحو الأسواق الأوروبية، كما أن الاكتشافات المحققة خلال سنة 2022 تعتبر الأكبر في العالم في مجالي النفط والغاز، وهو ما يتم عن وثبة نوعية في عمليات التنقيب التي تحققت في الجزائر في مجال الطاقة، خاصة وأن الجزائر خصصت هذا العام ميزانية ضخمة تقارب 40 مليار دولار، لمدة 4 سنوات للفترة من 2022 إلى 2026 لزيادة حجم الإنتاج والتنقيب والبحث عن "البترول والغاز". وتعتبر تصريحات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال آخر خرجة إعلامية له، حول زيادة حجم الصادرات من الغاز الطبيعي نحو 100 مليار متر مكعب خلال العام المقبل، تحفيزا كبيرا من أجل استقطاب الاستثمار في هذه الطاقة الحيوية.



الجزائري. ويرى الخبير الدولي في مجال الطاقات المتجددة والانتقال الطاقوي علي شقنن في تصريحات لـ "الشعب"، أن أسواق الطاقة يجب أن تبقى حرة ولا يمكن للسطلبين أن يحدّدوا قواعد السوق، والشركاء الأوروبيين أمامهم فرص للاستثمار في الجزائر تحت قاعدة "رابع - رابع" في كل المجالات ولاسيما في مجال الطاقات المتجددة.

خلال جائحة كوفيد19، هاهي اليوم تجني أرباحا من ارتفاع أسعار الطاقة مثلما هو الحال بالنسبة لجميع الدول المنتجة. منذ أولى مؤشرات ارتفاع أسعار الطاقة عبر العالم وخصوصا في سعر الغاز الطبيعي الذي يتميز بعقود طويلة الأمد، لم تخف الجزائر موقفها ونيتها في مراجعة الأسعار مع زبائنها من الدول الأوروبية، خاصة وأن بنود العقد الذي يربط الجزائر بالدول الأوروبية الموقع سنة 2019 يسمح بمراجعة الأسعار، ابتداء من السنة الثالثة، بطلب من بعض دول المستوردة، لذا ما كان على الجزائر سواء تفعيل البند الذي وضع بطلب من بعض الزبائن الأوروبيين.

أفضت جلسات التفاوض حول أسعار الغاز الجزائر الموجه نحو السوق الاسبانية إلى اتفاق الطرفين على مراجعة الأسعار لصالح الجزائر، حيث اتفقت "سوناطراك" وشريكها "تاتورجي" الاسبانية على مراجعة أسعار عقود توريد الغاز الطويلة المدى الحالية، وهذا في ظل تطورات السوق الراهنة، ضمانا لتوازن العقود المعمول بها على أساس الربح المتبادل، حسب ما جاء في بيان لعلاق النفط الجزائري عقب اختتام المفاوضات، هذا الأخير، قال بشأنها الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية توفيق حكار أنها كانت شاقا ودامت

يؤكد محللون بأن أسعار الغاز في الأسواق العالمية لطالما ارتبطت ارتباطا وثيقا وتأثرت بمتوسط أسعار النفط لاعتبارات فنية واقتصادية، كما أنها تتم في الغالب على شكل عقود طويلة الأمد، بالإضافة إلى أنها تتأثر بطبيعة الاستثمار في مجال النفط والغاز والتطورات الحاصلة في مجال الطاقات المتجددة.

محمد فرقاني

تسقيف أسعار الغاز الطبيعي عارضته الجزائر جملة وتفصيلا لما حمله من تناقضات مع ميكانيزمات السوق الحرّة، وقال وزير الطاقة محمد عرقاب على هامش يوم الطاقة الجزائري الألماني، بداية الأسبوع المنصرم، إن "الجزائر لا تدعم فكرة تسقيف الأسعار مهما كانت الظروف"، مضيفا أن "أسواق الطاقة يجب أن تبقى حرة لمواصلة الإنجازات والاستثمارات في المنع".

وأكد أن الجزائر لديها اتفاقيات مع شركائها الأوروبيين لتزويدهم بالطاقة وبالأخص الغاز الطبيعي وهي مورد موثوق وأمن بالنسبة لأوروبا، ومن جهة أخرى، لم تخف الجزائر موقفها منذ بداية الأسبوع من ارتفاع أسعار الطاقة بالأسواق العالمية، فمثلما تحملت على غرار الدول المنتجة للأزمة التي هوت بأسعار النفط إلى مستويات تاريخية

بقيمة إجمالية تصل إلى 250 مليون دولار.. رزيق:

نحو تصدير التمور الجزائرية إلى 150 دولة

انتقال الزراعة التقليدية إلى الزراعة العضوية الصديقة للبيئة



مجال تصدير التمور بـ 76.9 ألف طن، بقيمة إجمالية بلغت 79 مليون دولار، فيما تعد المملكة العربية السعودية أول بلد مصدر للتمور بنسبة 13.4 بالمائة من إجمالي الصادرات العالمية.

وعلى مدار السنوات الخمس الأخيرة، بلغ متوسط الصادرات الجزائرية من التمور 66.4 مليون دولار محققة الذروة في 2021 بـ 79 مليون دولار.

ووفقا لنفس البيانات، فإن إنتاج التمور بلغ ذروته في 2019 بـ 11.36 مليون قنطار، يتصدر هذا الإنتاج "دقلة نور" بـ 6.14 مليون قنطار تليها التمور الجافة بـ 3.02 مليون قنطار ثم بقية التمور الطرية بـ 2.20 مليون قنطار.

ويبلغ متوسط عدد البلدان المستوردة للتمور الجزائرية بين 2017 و2021، ما يعادل 66 بلدا، مع تسجيل الذروة في 2021 بـ 72 بلدا عبر العالم.

ويوجد من بين أبرز الدول المستوردة للتمور الجزائرية سنة 2021، فرنسا التي استوردت كمية تقدر بـ 21.42 ألف طن بقيمة إجمالية قدرت بـ 25.36 مليون دولار تليها إسبانيا بـ 8.48 ألف طن بقيمة بلغت 9.44 مليون دولار.

أما عن نوعية التمور التي تم تصديرها بكميات كبيرة سنة 2021، فتأتي "دقلة نور" في الصدارة، حيث تم تصدير أكثر من 25.514 طن نحو مختلف دول العالم منها 4.884 طن إلى فرنسا و2.801 طن إلى ألمانيا تليها التمور الطرية (أكثر من 49.784 طن) ثم التمور الجافة (1.635 طن).

وقف على مدى جاهزية الفنادق لاستقبال وفود "شان 2023" .. حمادي:

الدولة لن تتأخر في مرافقة المستثمرين الخواص



الإيواء. وخلال زيارته لمعرض الصناعة التقليدية المقام في بهو فندق سيبوس، أفاد وزير السياحة بتنظيم معارض على مستوى الفنادق التي تستقبل الوفود المشاركة في هذا الحدث الكروي، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي أمر باستغلال مختلف التظاهرات الثقافية والرياضية وغيرها، لإبراز تراث الجزائر العريق، مؤكدا أيضا على ضرورة الاعتماد على خريجي معاهد السياحة في مجال الفنادق والاعتماد على اليد العاملة الشابة.

بعناية التي ستحتضن بعض من فعاليات بطولة إفريقيا للأعبي المحليين "شان 2023"، على غرار فندق "الشيراتون"، "صبري"، إلى جانب فندق "سيبوس"، والذي أمر بشأنه وزير السياحة والصناعة التقليدية ياسين حمادي مسؤولي القطاع بتسريع عملية التسليم الكلي لهذه المنشأة ووضعها حيز الخدمة في أقرب الأجل، وعدم انتظار شهر مارس من السنة المقبلة لتسليمه كما كان محددًا لذلك، على اعتبار أن الفندق الذي استفاد من مشروع إعادة تهيئته بمواصفات عالمية، انتهت أشغال انجازه ولم يتبق سوى مرحلة التجهيز بمعدات

تطمح وزارة التجارة وترقية الصادرات لرفع عدد الدول المستوردة للتمور الجزائرية إلى 150 دولة بنهاية 2024، بقيمة إجمالية لا تقل عن 250 مليون دولار، حسبما أكده أمس بالجزائر العاصمة، وزير القطاع كمال رزيق.

أوضح رزيق في كلمة له بمناسبة الافتتاح الرسمي للأبواب الوطنية المفتوحة حول تصدير التمور ومشتقاتها (من 27 إلى 29 ديسمبر الجاري) بمقر الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية، أن الجزائر تصدر نحو 75 دولة وتستهدف رفع عدد الدول بنهاية 2024 إلى 150 دولة لتبلغ القيمة الإجمالية للتمور المصدرة ما لا يقل عن 250 مليون دولار.

وأضاف في هذا السياق أن عدد المصدرين الجزائريين للتمور قد ارتفع في الأشهر العشرة الأولى من السنة الجارية 2022 إلى 365 مصدر بعدما كان في نفس الفترة من السنة الماضية 350 مصدر. وأكد الوزير أن الجزائر تمتلك قدرات وإمكانات "هائلة" لمضاعفة حجم صادراتها بالنظر إلى وفرة الإنتاج الوطني من هذه المادة (حوالي 1.2 مليون طن من التمور سنويا).

ويعد أن لفت إلى أن التمور المنتجة في الجزائر لا تعالج بالمواد الكيميائية بشكل عام، أكد رزيق أهمية الانتقال إلى "الزراعة العضوية الصديقة للبيئة" وأثره على جودة المنتج والقدرات التصديرية للشعبة. وبهذا الخصوص، كشف الوزير أنه يجري

عناية: هدى بوعطيق

أشار الوزير ياسين حمادي، أمس خلال زيارة عمل وتفقد إلى ولاية عنابة أن القانون الذي تمت المصادقة عليه خلال شهر سبتمبر المنصرم، يحمل تسهيلات للمستثمرين الخواص، لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع بعيدا عن مختلف العراقيل والعقبات، موضحا أن التعليمات رقم 03 لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، تؤكد على مرافقة الدولة لجميع المستثمرين.

كما أكد حمادي أن مسألة العقار مرتبط بقانون خاص، معتبرا أن ولاية عنابة واجهت في البداية مشكل عدم المصادقة على مخطط التهيئة السياحية لبعض مناطق هذه المدينة، منوها في سياق حديثه أنه تمت المصادقة الأحد الماضي على مخططي التوسع السياحي كورنيش عنابة والخليج الغربي شطاببي، في انتظار صدورهما في الجريدة الرسمية، يقول الوزير الذي وقف على مدى جاهزية الفنادق المسخرة لاحتضان ضيوف الجزائر الذين سيحلون

من أجل تبادل الخبرات.. المهدي وليد:

مد الجسور بين الفاعلين المحليين والأجانب

هذه التظاهرة التي ستختتم يوم الخميس، كما أكد الوزير أن مجمل اقتراحات المشاركين المنبثقة عن "الدوة" التي يحضنها قصر الثقافة تستجلب وتسلم للسلطات المعنية لتنفيذها.

ومن جانبها، أكدت وزيرة الثقافة والفنون على ضرورة الاستفادة من قدرات الابتكار التي يتمتع به الجزائريون سواء المقيمين في داخل الوطن أو خارجه "والذين برهنوا على تميزهم وبعيرتهم". وأعدت الوزارة عن أملها في أن يستفيد قطاع الثقافة والفنون من خبرات هذا الحدث، مذكرة بالقرب بين قطاعها والابتكار الناتج عن اقتصاد المعرفة والذكاء الاصطناعي.

من جهته، أكد الشريك في تنظيم التظاهرة، المهندس في الذكاء الاصطناعي على مستوى شركة "أنتل" مراد بوعاش أن "الدوة" تهدف أيضا إلى التأسيس لنموذج جديد من الندوات في الجزائر يتيح حل الإشكاليات الملموسة بفضل التبادل حول الابتكار للخبراء الجزائريين المقيمين في الوطن وخارجه.

كما ذكر بوعاش مختلف الاستعمالات الممكنة للذكاء الاصطناعي لتلبية الاحتياجات الأولية للبلد في قطاعات الصحة والأمن الغذائي والتربية والطاقة والتنمية المستدامة.

تواصل فعاليات تظاهرة الأسبهار الدولية

تعزيز المبادلات مع دول الجوار وتحفيز المبادرات التجارية

معارض وتظاهرات اقتصادية بدول الجوار للتعريف بالمنتجات الجزائرية لعقد شركات تجارية والتسويق نحو دول الجوار.

ومن جهتها أكدت تاقيدة سعاد صاحبة حاضنة أعمال "إبداع" بتمناتر والمشاركة في الأسبهار على ضرورة مرافقة المؤسسات الناشئة لتمكينها من توفير إنتاج وخدمات ذات نوعية سيما في مجال التكنولوجيا الحديثة قابلة للتصدير إلى دول الجوار.

ويذكره أوضح برهوني سفيان إطار بالوكالة الجزائرية لترقية التجارة الخارجية "الجيكس" أن هذه الهيئة تسعى إلى ضمان مرافقة عمليات التصدير للسلع الوطنية وترقيتها بالتنسيق مع مختلف القطاعات، مبرزا أن الوكالة تولي اهتماما كبيرا لتسويق الإلكتروني لعرض وتبادل البضائع مع دول الجوار.

ومن جانبه، أكد عبوط نسيم مفتش رئيسي للجمارك بتمناتر أن الجهاز يساهم في تسهيل عمليات تصدير المنتجات التجارية نحو دول الجوار، حيث توفر الجمارك تسهيلات جمركية لفائدة المصدرين الجزائريين وتضمن مرافقتهم من خلال تواجدها بالمعابر الحدودية.

ارتفع بـ 105 بالمائة في .. 2022 زغدار:

مجمع "أغروديف" يسجل قفزة في النتيجة الصافية

بزيادة 1.833 عاملا مقارنة بالسنة الماضية بعد دخول عدة مشاريع حيز الخدمة في 2022 على غرار مصنع "المحروسة" لإنتاج زيت المائدة.

كما تم عرض، خلال هذا اللقاء التقييمي، مشاريع تطوير المجمع والوحدات الجديدة التي سيتم إطلاقها خلال الأشهر والسنوات القليلة المقبلة.

وفي تعقيبه على هذه النتائج، أبرز زغدار دور مجمع "أغروديف" في المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي الذي يشكل "محورا أساسيا في إستراتيجية السلطات العليا للبلاد" داعيا، في هذا الخصوص إلى رفع وتيرة إنتاج المجمع باستغلال كل القدرات الإنتاجية المتوفرة وتبويعه، وتحسين نوعية المنتجات وتطوير تقنيات تسويقها، فضلا عن مضاعفة المردودية والتحكم في تكاليف الإنتاج.

وشدد المسؤول الأول في هذا القطاع على ضرورة التعاون والتنسيق مع الجامعات، المخابر ومراكز البحث لتحقيق هذه الأهداف وكذا تطوير مخابر للابتكار الصناعي "قاب لاب" على مستوى عدد من وحدات وفروع المجمع.

كما ثمن الوزير النتائج المحققة من طرف المجمع، داعيا إلى تكثيف الجهود والتنسيق وضرورة احترام الالتزامات التي تعهد بها والتي سيتم إدراجها في عقود النجاعة لسنة 2023.

وفيما يخص المشاريع الاستثمارية التي سطرها "أغروديف"، شدد زغدار على ضرورة احترام والالتزام بمواعيد الإنجاز والدخول في الاستغلال على غرار مشروع "جومارغو" لإنتاج العصائر في جيجل ومشروع الخميرة في وهران.

كما أسدى تعليمات بوضع، في أقرب الأجل، نظام معلوماتي فعال على مستوى المجمع والإسراع في مسار الرقمنة، حسب البيان.

أبرز المشاركون في لقاء حول الابتكار نظم أسس بالجزائر العاصمة أهمية خلق روابط بين المواهب الجزائرية داخل الوطن وخارجه من أجل ترقية تبادل الخبرات حول البحث والتطوير والمقاولاتية المبتكرة ودعم الاقتصاد الوطني.

في لقاء تحت عنوان "الدوة" مخصص للتبادل بين طلبة الجامعات الجزائرية والفاعلين الجزائريين المقيمين بالخارج في مجال التقنيات العالية والابتكار ترأسه وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بشؤون التربية الوطنية والتعليم العالي، نور الدين غوالي ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، كريم ببيبي تريكي، ووزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي.

وبهذه المناسبة أكد وليد على الفرص التي يتيحها هذا الحدث في مد الجسور بين الفاعلين المحليين وفي الخرج من أجل تبادل الخبرات وطرح الأفكار التي تتيح تنفيذ الابتكار واقتصاد قائم على المعرفة.

وأشار إلى مشاركة 12 متدخلا يقيمون في عدة مناطق من العالم على مدار ثلاثة أيام من عمر

أجمع مشاركون في تظاهرة الأسبهار الدولية في طبيعتها 36 التي تتواصل فعاليات اليوم الثلاثاء بعاصمة الأقطار تمتازت على ضرورة العمل على تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول الجوار وتحفيز المبادرات التجارية.

أبرز المشاركون من فاعلين اقتصاديين وأصحاب مؤسسات وممثلي الجالية الجزائرية المقيمة بدول إفريقية أهمية دعم المؤسسات الجزائرية ومرافقتها لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول الجوار تجسيدا لتوجهات الدولة بخصوص الانفتاح على الفضاء الاقتصادي الإفريقي وترقية الصادرات من خلال تمكين المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين في هذه المنطقتين من ربط علاقات اقتصادية وثيقة تضمن عمليات تجارية في إطار قاعدة رابع - رابع.

وفي هذا الصدد، يرى رئيس جمعية الجزائريين المقيمين بالنيجر طواهرية أحمد أن إقام الجالية في مساعي تطوير التبادلات التجارية نحو دول الجوار سيساهم في إعطاء دفع كبير لتلك التبادلات من خلال ضمان تدفق المنتجات والسلع الجزائرية عبر مختلف أسواق الدول الإفريقية.

كما أبرز المتحدث في السياق ذاته أهمية تنظيم

سجل الإجماع العمومي للصناعات الغذائية "أغروديف" قفزة في النتيجة الصافية بنسبة 105 بالمائة في 2022 لتصل إلى 4.8 مليار دينار، مقابل 2.3 مليار دينار في 2021، حسبما أفاد به أمس بيان لوزارة الصناعة.

تم عرض النتائج خلال اجتماع مع مسؤولي المجمع، ترأسه وزير الصناعة، أحمد زغدار أمس، وذلك في إطار سلسلة اللقاءات التقييمية للمجمعات العمومية التابعة للقطاع الصناعي التي تنظمها الوزارة بهدف تقييم أدائها ونشاطاتها ومستوى نجاعتها خلال سنة 2022.

وتم في هذا الإطار عرض حصيلة نشاطات المجمع والفروع التابعة له وأهم المؤشرات الاقتصادية الخاصة به، لاسيما فيما يتعلق برقم الأعمال والإنتاج والربحية والوضعية المالية.

وتظهر هذه الحصيلة تسجيل المجمع لتطور في رقم أعماله بـ 12 بالمائة ليصل إلى أكثر من 53 مليار دينار مقابل 47 مليار دينار في 2021، وتطور بـ 14 بالمائة في القيمة المضافة التي انتقلت من 11 مليار دينار في 2021 إلى 12.9 مليار دينار في 2022، حسب ذات البيان الذي أشار إلى أن هذه النتائج تعد الأحسن منذ نشأة مجمع "أغروديف" في 2015.

وبالنسبة للقدرات الإنتاجية السنوية للمجمع، أوضح نفس المصدر أن قدرات إنتاج السميد تقدر بـ 805 مليون قنطار، والفرينة بـ 12.5 مليون قنطار، العجائن الغذائية بـ 520 ألف قنطار، الكسكس بـ 200 ألف قنطار سنويا، زيت المائدة بـ 140 ألف طن والعصائر والمصبرات بـ 410 ألف طن.

ولتوزيع جزء من منتجاته، يحوز مجمع أغروديف على شبكة توزيع خاصة به مكونة من 380 نقطة بيع موزعة على كامل التراب الوطني "سيتيم توسيها"، وفق ذات المصدر. وفيما يتعلق بتوفير مناصب الشغل، يشغل المجمع حاليا، حسب البيان 7.834 موظفا

مسرحيات وعروض بهلوانية تزامنا مع العطلة الشتوية برنامج جوارى ثري لأطفال خنشلة

أطلقت دار الثقافة الشهيد «على سواحي» لولاية خنشلة، برنامجا ثقافيا موجها لفضة الأطفال بمناسبة العطلة الشتوية، يمتد من 24 ديسمبر الجاري ويستمر إلى غاية 07 جانفي من السنة الجديدة، ويتضمن نشاطات وعروض متنوعة ترفيهية، تثقيفية وتربوية حسب البرنامج المعد في هذا الشأن.

اسكندر لحجزي

سجلت قاعة دار الثقافة متعددة النشاطات، خلال هذا الأسبوع، تقديم عروض مسرحية متنوعة، على غرار «مدينة الأمراء» للمسرح الجوي سكيكدة، إيدانا بانطلاق تظاهرة «أيام خنشلة لمسرح الطفل» المدرجة ضمن برنامج العطلة الشتوية.

ومن أهم العروض المسرحية الخاصة بالأطفال المبرمجة لهذه الأيام، «ملكة

الأيام الشتوية مسرح الطفل بالنعامة

عروض مسرحية.. ورشات تكوينية وألعاب خفة



الجمعيات الثقافية المهمة بعالم مسرح الطفل. وقد استمتع أطفال مدينة العين الصفراء بعدة عروض مسرحية خلال حفل افتتاح «الأيام الشتوية لمسرح الطفل»، والذي سيشهد كذلك ورشات تكوينية في التمثيل والإخراج، تحت إشراف أساتذة مختصين في عالم المسرح، على غرار الأستاذ المسرحي قادة قبيز رئيس جمعية شموع الثقافة، إلى جانب تنظيم أنشطة ثقافية أخرى، مثل ألعاب الخفة وفن طي الورق أو ما يعرف بفن «الاوريفامي» لجمعية ألوان الثقافة بالعين الصفراء، تحت إشراف الأستاذ بوشطاطة إبراهيم والبرعمة رانيا بوشطاطة في فن ألعاب الخفة، وهي كلها أنشطة سيستمتع من خلالها الأطفال خلال هذه العطلة الشتوية.

انطلقت بولاية النعامة، «الأيام الشتوية لمسرح الطفل» المنظمة من طرف دار الثقافة، بالتنسيق مع ملحقة دار الثقافة بحدادي بلقاسم بالعين الصفراء، وجمعية «الأجيال الثقافية للتميز الشباني»، وبعض الجمعيات الثقافية الأخرى.

سعيد محمد أمين

تأتي هذه الفعاليات تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون، ووالي ولاية النعامة، وبمشاركة عدة فرق فنية، على غرار جمعية روافد الفن لولاية بشار، مسرح تعاونية المشعل لولاية سيدي بلعياص، جمعية الوصال بالمشرية، جمعية الأجيال للتميز الشباني بالعين الصفراء، وغيرها من



العام للوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي عبدالقادر بن دعاماش، ومديرة المتحف الوطني للفنون الجميلة دليلة محمد أورفالي، وكلمة وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوحي التي ثمنت الفن التشكيلي الجزائري، وشرحت ما تسعى إليه وزارة الثقافة والفنون العالمية التي تشد الجمال والأخوة والسلام المشترك بين الشعوب.

للإشارة، فإن المعرض يبقى مفتوحا أمام الجمهور العاصمي إلى غاية 15 جانفي المقبل، قبل أن يحط الرحال بتلمسان بداية من الفاتح فبراير إلى غاية 11 فبراير 2023، وفي 2 جويلية 2023، وستكون ولاية سكيكدة آخر محطة تستقبل هذا المعرض الذي يندرج في إطار برنامج وزارة الثقافة والفنون بمناسبة الاحتفال بالذكرى 60 لاسترجاع السيادة الوطنية.

مستغانم، الأغواط، تيزي وزو، تلمسان، ميلة، المسيلة وسكيكدة على مدى عشرة أيام. وتضمنت قائمة الفنانين المشاركين في المعرض الجماعي المتنقل، عدة أسماء مبدعة من بينها أحلام كوردوغي، عبد الجواد عبايو، عادل ديب، فاروق عبو، كريم نزيه تيداني، أميرة أمينة بوزار، عمار بريكي، شريح جازية، نور الدين بلهاشمي، محمد أولحاسي، ديمس محمد، عدلان جفال، هاشمي عامر، أحمد حميدي، جمال طالب، عبد القادر بلخوريسات وآخرين.. وتم توزيع نسخ من الكتاب الجماعي للفنانين المشاركين، والذي جاء تحت عنوان «ستون سنة من الإبداع التشكيلي الجزائري» بثلاث لغات، العربية والإنجليزية والفرنسية، ويتضمن تقديم نبذة عن مسارات المشاركين الفنية والمهنية، إلى جانب الأعمال التي تم الاتفاق على عرضها، وافتتح بكلمة المدير

مولوحي أشرفت على افتتاحه بقصر الثقافة مفدي زكريا المعرض المتنقل.. ستون سنة من الإبداع التشكيلي الجزائري

تنظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي بقصر الثقافة مفدي زكريا، تحت رعاية وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوحي، معرضا جماعيا لـ 63 فنانا تشكيبيا جزائريا بعنوان: «ستون سنة من الإبداع التشكيلي والتصويري الجزائري»، وذلك في إطار البرنامج الخاص بالاحتفالات الإخلدة لستينية استرجاع السيادة الوطنية.

أمنية جبالله

افتتاح المعرض برواق باية، تم بإشراف وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوحي بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالثقافة والسيمي البصري، أحمد راشدي، وأعضاء من الحكومة، إضافة إلى مجموعة من الفنانين التشكيليين المشاركين في الفعالية الفنية. يقدم هذا المعرض أكثر من 60 عملا لفنانين بصريين، مع التركيز على تطور الإبداع الفني التصويري في الجزائر خلال 60 عاما من الاستقلال، كما يجمع 63 فنانا بصريا من أجيال مختلفة، ومن عدة مدن في الجزائر. ويهدف المعرض إلى إظهار الأنماط المختلفة للإبداعات في الفن التشكيلي الجزائري، من خلال الجمع بين التيارات الفنية المتعددة التي تدرس بالمدارس الجزائرية للفنون الجميلة، وكذلك التراث الثقافي الذي تتمتع به بلادنا، حيث يضم المعرض العديد من الأعمال لفنانين عاصميين بمواهب فذة، وسيحط رحاله بعدة ولايات بعد العاصمة، إذ يعرض على مستوى قاعات دور الثقافة بولايات بشار، مسكر،

المؤسسات الثقافية المصغرة بالشلف

فاعل لتنويع النشاط ومواكبة الإنعاش التتوي

دخلت المؤسسات الثقافية المصغرة بالشلف معترك النشاط بالرغم من حداثة نشأتها وقصر تجربتها، بغية تفعيل الفعل الثقافي وخلق حركة إضافية لقطاع الثقافة، الذي يعكف على إعداد برنامج سنوي متنوع، حسب المعطيات المتوفرة للأنشطة.

الشلف: و - ي - أعرايي

بها المراكز ودور الثقافة، كما يمنح للشباب المبدع، وكذا المحترفين، فضاءات أرحب وأوسع للتعبير والاحتكاك بالجمهور، وهو ما من شأنه الرقي بالفعل الثقافي وتنويعه. ولعل دخول المؤسسات المصغرة في المجال يشكل مكسبا هاما ينبغي تدعيمه ومرافقته من طرف مديرية الثقافة والسلطات المحلية، بما فيها مديرية الشبيبة والرياضة التي اكتسبت خبرة سابقة في تفعيل مثل هذه الأنشطة الشبانية، ذات الطابع الثقافي. أما الهدف الثاني بالنسبة للمؤسسة المصغرة ذات التوجه الثقافي، هو إنعاش المشهد الثقافي بالولاية، وانتشاله من الوضعية الحالية، من خلال فتح فضاء للكتاب والمسرحيين والمبدعين والناسخين للاتصال المباشر والحوار مع هذه الفعاليات التي منحها المؤسسات الثقافية الفرصة لتثقيف المشهد الثقافي، يقول محدثنا. وبخصوص هذه

الحضور الميداني مكن المؤسسة المصغرة «باترفلاي كوم» من فتح مجال النشاط الثقافي، بالتنسيق مع بلدية الشلف كبادرة أولى، اتخذت من فضاء دار الثقافة مجالا للاحتكاك مع الجمهور المتنوع والمتعش لمثل هذه التظاهرات الثقافية التي صارت مطلبا ملحا طالما رددته بعض الفعاليات الثقافية، على قلتها، وحضورها الميداني المؤثر في المشهد الذي يبقى رهين هذه الخرجات. وفي نظر مسؤول المؤسسة المصغرة، عبد الكريم يوسف عشيرة، فإن إقحام المؤسسات في مثل هذه الأنشطة الثقافية، من شأنه استثمار كل الطاقات الإبداعية والثقافية لإثراء القطاع، وجعله يغير من نمطية الطريقة المعتادة التي تقوم

الامتحانات والإعلان عن النتائج الفصلية. في نفس السياق، أضاف المتحدث أنّ التظاهرة الثقافية التي تجري أنشطتها إلى غاية مطلع السنة القادمة، تتضمن في برنامجها التعريف بالورشات المتنوعة الناشطة على مستوى المؤسسة الثقافية، والمؤطرة من طرف فنانين مختصين، وكيفية الإنخراط بها.

وقال محمد البركة هنية، إن الحدث الذي عرف مشاركة عدد من الفرق الثقافية المحلية من مختلف قرى عاصمة الأقطار، يعتبر فرصة لحث التلاميذ على المطالعة المستمرة، من خلال تقديم قصص وكتب خاصة ضمن ورشة للقراءة، تنظم بشكل تصاعدي يعتمد على القراءة، التلخيص، السرد، الحفظ، وكذلك ورشة الرسم التي تهدف إلى إبراز قدرات ومعارف التلاميذ بالتاريخ الوطني، برسم وتجسيد صور الشهداء ومختلف الأحداث التاريخية الوطنية. وعبر عدد من الأطفال وأولياهم عن أهمية التظاهرة التي تزامنت مع العطلة الشتوية، لتكون بذلك مناسبة للترويج والتثقيف وإثراء المعارف، خاصة المتعلق منها بالتراث الثقافي المحلي.

واختتم مدير دار الثقافة تصريحه بأهمية التظاهرة، والتي جاءت - حسب - لتعطي الفرصة والحيز المناسب للأولياء لمراقبة أبنائهم خلال كل الأنشطة، والتعرف على مواهبهم عن قرب ودعمها وتمنيها.

محمد الصالح بن حود

تواصل بدار الثقافة «داسين» تمنغست، فعاليات الأيام المحلية للرقص الهادف للأطفال، بتقديم عروض وأنشطة ثقافية متنوعة، لتتبع الفرحة والفرحة لدى تلاميذ المدارس خاصة، لكونهم الفئة المستهدفة من التظاهرة التي تضمنت ورشات وأنشطة شبانية هادفة.

الفعالية الثقافية المنظمة من طرف دار الثقافة والجمعية الثقافية رواد الفن لترقية الأنشطة الشبانية، تأتي، حسب ما صرح به محمد البركة هنية مدير دار الثقافة ل «الشعب»، بالتزامن مع العطلة الشتوية، من أجل التمكين لطاقت الأطفال خاصة الفكرية والحركية، واستغلالها في التعرف على الموروث الثقافي المحلي في شقه الخاص بالرقص التراثي الهادف، على غرار رقصات

القرقاوب، التاكوبا، الجاقمي وتهيقالت. ويضيف محمد البركة هنية قائلا إن النشاط يهدف إلى توفير جو مناسب، ومتنفس للأطفال وإخراجهم، ولو بشكل مؤقت من الجو الدراسي، خاصة بعد فترة

تتضمن
نشاطات ثقافية
متنوعة للأطفال
الأيام المحلية
للرقص الهادف



تتضمن
نشاطات ثقافية
متنوعة للأطفال

القدس المحتلة في 2022

تهويد وتصعيد عسكري تجاوز الحدود



تنشط جرافات الاحتلال الصهيوني في الكثير من المواقع في القدس الشرقية ومحيطها، بحفر أنفاق وإقامة جسور، بالتزامن مع تواصل أعمال البناء الاستيطاني.

وينظر الفلسطينيون بعين القلق الشديد إلى هذه الأعمال التي ازدادت وتيرتها في 2022، وتقول تل أبيب إنها تهدف إلى تسهيل حركة المواصلات وجلب المزيد من السكان الصهاينة إلى القدس المحتلة.

خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في "جمعية الدراسات العربية" بالقدس، قال إن "الجانب الصهيوني يستعمل الأمور لإنهاء قضية القدس من خلال الدمج ما بين شطري المدينة المحتلة الشرقي والغربي، عبر إقامة البنى التحتية، سواء أكانت أنفاقاً أو جسوراً أو سكك حديدية وغيرها".

وأضاف التفكجي: "هذا يدل على أن الجانب الصهيوني يريد أن يحسم مستقبل القدس بشكل كامل".

ويصير الفلسطينيون على أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، فيما يعتبر الاحتلال الصهيوني المدينة بشطريها عاصمة له.

وكان معهد القدس لبحث السياسات (صهيوني متخصص بشؤون القدس المحتلة)، ذكر أن "عدد سكان القدس بشطريها يبلغ 951 ألف نسمة، بينهم 570 ألف صهيوني، و366 ألف فلسطيني".

تهويد بكل الوسائل

ويرتكز الفلسطينيون في القدس الشرقية، ولكن هناك بهذا الجزء من المدينة أيضاً أكثر من 229 ألف مستوطن في 14 مستوطنة، بحسب معطيات حركة "السلام الآن" الصهيونية.

وتهدف أعمال البنى التحتية إلى ربط المستوطنات بعضها ببعض، وربطها بالقدس الغربية وأيضاً بالطرق السريعة المؤدية إلى تل أبيب.

وأوضح التفكجي: "من خلال المراقبة السنوية التي لاحظناها داخل القدس المحتلة فإن عملية التهويد تشمل كل شيء، بمعنى تغيير المشهد العام في المدينة وإقامة البؤر الاستيطانية وحسم البرنامج الصهيوني في قضية القدس الذي يسير بوتيرة متسارعة".

وأضاف: "يتم الانتهاء من إقامة البنى التحتية بسرعة، ومنها الشارع الأمريكي (يبدأ جنوب شرق القدس الشرقية ويصل إلى شرقها) وشارع الأنفاق في شعفاط (شمالي المدينة)، والأنفاق التي تربط القدس الغربية باتجاه القدس الشرقية المحتلة".

وأشار التفكجي إلى أن "إقامة المستوطنات الجديدة وتوسيع القائمة تدرج ضمن إطار كبير جداً، وهو قضية القدس الكبرى وحسمها باتجاه أنها غير قابلة للمفاوضة وأنها عاصمة لدولة واحدة تسكنها أقلية عربية وأغلبية يهودية".

توسيع استيطاني

يأتي ذلك بالتزامن مع كشف معطيات عن

الاحتلال يشن حملة اعتقالات واقتحامات بالضفة
المقاومة تتجهز لها بعد تنصيب الحكومة
الصهيونية المتطرفة

في خطوة يعتقد أن جيش الاحتلال أراد من خلالها تحضير قواته لكل سيناريوهات التصعيد المحتملة، على كل الجبهات، بسبب سياسات حكومة اليمين التي تضم شخصيات متطرفة، بدأ جيش الاحتلال مناورة عسكرية في مناطق "غلاف غزة"، فيما هددت إحدى فصائل المقاومة الحكومية الصهيونية، برد غير متوقع، حال مست بالأسرى، ودعت للاتفاق على برنامج سياسي مقاوم.

بمحتوياتها ومصادرة مقتنيات وممتلكات من بعض المنازل، فيما تم احتجاز العشرات من أصحابها وإخضاعهم لتحقيقات ميدانية.

واعتقلت قوات الاحتلال ستة شبان من محافظة نابلس، والشاب أمير العريزي، شقيق الشهيد محمد العريزي، من مجموعات عرين الأسود، بعد مدهامة منزل شقيقته في منطقة الطور.

20 عملاً مقاوماً

ونفذت المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، خلال 24 ساعة الأخيرة، 20 عملاً مقاوماً ضد أهداف صهيونية تتبع جيش الاحتلال والمستوطنين، بينها 11 عملية إطلاق نار وتفجير عبوة ناسفة.

وقال مركز معلومات فلسطين "معطي"، إن أبرز عمليات المقاومة في الضفة كانت: 11 عملية إطلاق نار، وتفجير عبوة ناسفة، وإلقاء زجاجة حارقة، وعمليات تصد للمستوطنين، واندلاع خمس نقاط مواجهة.

وأطلق مقاومون النار باتجاه جيش الاحتلال على حاجز "الجلمة" وحاجز "سالم" العسكريين قرب جنين، والحي الشرقي في المدينة، وفي حي اكتابا بمدينة طولكرم.

كما أطلقت المقاومة النار على نقطة عسكرية تابعة للاحتلال على جبل جرزيم، ومستوطنتي "يتسهار" جنوبي المدينة و"شافي شمرون" شمال غربي نابلس.

وقام مقاومون في الخليل بتنفيذ عمليتي إطلاق نار استهدفتا نقطة عسكرية قرب بيت أمر، ومستوطنة "كرمي تسور".

واندلعت مواجهات مع جيش الاحتلال في مخيم شعفاط للاجئين قضاء القدس، وفي مدينة أريحا، ومخيم العروب للاجئين قرب الخليل.

وتصدى الشبان للمستوطنين خلال اعتداءات واسعة على منازل المواطنين في قرية بورين جنوبي نابلس، تخللتها مواجهات مع الاحتلال.

بعد ساعات فقط من الكشف عن المكالمة التي وصفت بـ"العاصفة" بين كل من رئيس الحكومة الصهيونية الجديدة بنيامين نتنياهو، ورئيس هيئة الأركان الجنرال أفييف كوخافي، والتي ناقشت سياسات الحكومة القادمة، بدأ جيش الاحتلال بإجراء مناورة عسكرية شاركت فيها جميع القوات العسكرية في مناطق "غلاف غزة".

الناطق العسكري باسم جيش الاحتلال، أشار إلى أن هذه المناورة مخطط لها مسبقاً ويتخللها حركة نشطة لقواته المسلحة وكذلك سماع دوي انفجارات.

ومن المقرر أن تستمر هذه المناورة حتى ظهر اليوم الأربعاء.

من جهته، قال أبو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية، أحد فصائل المقاومة في غزة، إن "الحكومة الصهيونية المتطرفة الجديدة، يجب أن تكون مدخلاً لوحدة شعبنا على برنامج سياسي مقاوم والتحرر من كافة الاتفاقيات الموقعة مع هذا الكيان الفاشي".

وأشار إلى أنه في حال فكر الاحتلال الاقتراب من الأسرى "سوف يفتاح بما لم يتوقع وشعبنا ومقاومته الباسلة لن يتوانيا لحظة واحدة عن نصرتهم".

حملة اعتقالات واسعة

في الأثناء، شنت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح أمس الثلاثاء، حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية المحتلة، فيما نفذت المقاومة الفلسطينية في 24 ساعة الماضية 20 عملاً مقاوماً بينها 11 عملية إطلاق نار وتفجير عبوة ناسفة.

وذكر نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت 22 فلسطينياً من مختلف محافظات الضفة الغربية المحتلة.

وتركزت المدهامات والاعتقالات في محافظات نابلس ورام الله وجنين، حيث إنه تخللها اقتحام عشرات المنازل والعبث

هجوم باريس

القضاء الفرنسي يستبعد فرضية الهجوم الإرهابي

قال مصدر قضائي فرنسي، إن قاضي التحقيق وجه تهم القتل ومحاولة القتل على أساس العرق أو الإثنية أو الدين للمشتبه به في قتل ثلاثة أكراد بالرصاص الجمعة، في الدائرة العاشرة وسط العاصمة الفرنسية باريس. يذكر أن عدم الإبقاء على فرضية الهجوم الإرهابي منذ البداية، أثار مشاعر الغضب والاستنكار في صفوف الأكراد المقيمين في فرنسا الذين نظموا مسيرات، السبت، تكريماً للضحايا تخللتها أحياناً أعمال عنف وتخريب، في كل من باريس ومرسيليا وبوردو.

أصدر قاضي التحقيق، أمس الأول، اتهاماً بحق المشتبه به في قتل ثلاثة أكراد وإصابة ثلاثة آخرين الجمعة بفرنسا، وفق ما أفاد مصدر قضائي. وحسب المصدر، فإن قاضي التحقيق وجه إلى المشتبه به،

تحتجزهم قوات الاحتلال المغربي في معتقل سري

15 شابا صحراويا ضحايا الاختفاء القسري منذ 2005



طالبت أمهات المختطفين الصحراويين 15، بالكشف عن حقيقة اختطاف أبنائهم من قبل الاحتلال المغربي واحتجازهم في معتقل سري، حسب وكالة الأنباء الصحراوية.

وذكرت الوكالة أن أمهات المختطفين، ناشدن في بيان لهن - تزامنا مع الذكرى السابعة عشر لاختطاف مجموعة الـ 15 - المنظمات الإسبانية مساعدتهن، وذلك عبر قنوات وشبكة علاقاتهم، من أجل الكشف عن حقيقة اختطاف أبنائهن واعتقالهم في معتقل سري، طيلة السنوات الماضية.

وتواصلت الأمهات مع العديد من المنظمات الإسبانية المختصة في حقوق الإنسان، على غرار "المنظمة الإسبانية لحقوق الإنسان" و"منظمة العفو الدولية" فرع إسبانيا، و"فيدرالية الدفاع عن حقوق الإنسان"، إلى جانب "المنظمة الدولية لحقوق الإنسان، فرع إسبانيا"، وكذا "الرابطة الإسبانية لحقوق الإنسان" ومنظمات أخرى، من أجل العمل على إيجاد مكان احتجاز أبنائهن والكشف عنه.

وبيّنا أدانت أمهات المختطفين السياسة التسفوية التي ينتهجها النظام المخزني، بمنعهن عن حقهن المشروع في التظاهر والاحتجاج ورفع مطالبهن لمعرفة مكان

تواجد أبنائهن، شدّدن على ضرورة التحرك والتدبير بما يقوم به الاحتلال المغربي من تجاوزات في حقهن وحق أبنائهن المختطفين. وطالبت الأمهات المنظمات المعنية، بمساعدتهن في إيصال استنكارهن إلى المؤسسات والمنظمات الإسبانية، خاصة في ظل الصمت الذي تفضي عليه الدولة الإسبانية، وعدم تدخلها في ملف يعينها بالدرجة الأولى، كونها القوة المدبرة لإقليم الصحراء الغربية.

للتذكير، فإن 15 شابا صحراويا كانوا قد اختطفوا بتاريخ 25 ديسمبر 2005 بالسواحل الصحراوية، أين أكدت مجموعة من الأدلة

تدهورت صحتهم بفعل ظروف السجن القاسية

«أمنيستي» تطالب بالإفراج عن معتقلي "حراك الريف"

رسائل المواطنين، للمطالبة بالتغيير من خلال تحقيق العدالة لأولئك الذين تتعرض حقوقهم الإنسانية للاعتداء عبر العالم. وتأتي مطالبة "أمنيستي" بتحرير معتقلي الرأي، بعدما قادت المنظمة إلى جانب هيئات حقوقية، حملة دولية لمطالبة السلطات المغربية بإطلاق سراح قائد حراك الريف ناصر الزفزافي ورفاقه. الحملة التي جاءت في إطار حشد الدعم الدولي، تلقت آلاف الرسائل الإلكترونية الموجبة للحكومة المغربية لتدكيرها بأن اعتقال وإدانة الزفزافي في 20 سنة بسبب احتجاجه غير مقبول، مع المطالبة بإطلاق سراحه الفوري.

استنكار نقابي للغلاء الفاحش

اتهامات للحكومة المغربية بالتصل من التزاماتها

الوطنية التي تصدر المشهد التمثيلي بالقطاع. وشددت على أن إقدام الوزارة الوصية على تكريس هكذا سلوك يتعارض وميثاق الحوار الاجتماعي، لن يزيد الوضع الاجتماعي بالمؤسسة احتقانا وتدميرا للعنصر البشري الذي من المفروض - يضيف المصدر ذاته - أن يركز عليه أي تطور في القطاع. وعبرت النقابة عن غضبها الشديد من تدهور خدمات مؤسسة الأعمال الاجتماعية

استنكرت النقابة الوطنية لقطاعات الأشغال العمومية المنضوية تحت لواء "الكونفدرالية الديمقراطية للشغل" موجات الغلاء الفاحش المتتالية، متهمّة الحكومة - في ذات الوقت - بالتصل من التزاماتها المتضمنة في اتفاق 30 أفريل 2022.

ونددت النقابة في بلاغ لها، إقبال وزير التجهيز والماء نزار بركة باب الحوار مع النقابة

108 أطفال في السجون المغربية

متنوعا، وتنظيم خرجات للترفيه والتسليّة لفائدتهم. وشدد المسؤول الحكومي، على أنه يبقى المكان الطبيعي للأطفال ليس المؤسسة السجنية، داعيا إلى إعادة النظر في السياسة الجنائية خاصة بالنسبة للنساء المصحوبات بأطفالهن.

ردًا على دعوات التأجيل

الرئيس التونسي يتمسك بمواصلة المسار الانتخابي

نهائي مع صندوق النقد الدولي بشأن الحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار. وأوردت ميزانية قانون المالية التونسي لسنة 2023 أن العجز سيتراجع بفضل زيادة الإيرادات عبر إجراءات من أبرزها فرض ضريبة على الثروة العقارية.

وقالت وزيرة المالية سهام البوغديري نصيبة إن الإيرادات المتوقعة تبلغ 4.46 مليار دينار (قرابة 14 مليار يورو). وأضافت خلال مؤتمر صحفي في تونس العاصمة بحضور جميع وزراء حكومة نجلاء بون أن قانون المالية ينص على ميزانية إجمالية تناهز 70 مليار دينار (21 مليار يورو).

وأضاف: "سيتم العمل على إنجاز مثل هذه المشاريع في كل الولايات، كما سيتم بناء مدينة طبية كاملة في ولاية القيروان، قريبا". وأضاف: "لا أزمة كما يشاع في عدد من وسائل التواصل الاجتماعي.. هناك من يريدون العبث بقوت التونسيين، ويختلفون الأزمات، لكن سنتصدى لهم بنفس العزم".

ومن المرجح أن تجري جولة إعادة للانتخابات البرلمانية في أغلب الدوائر الانتخابية، نهاية الشهر المقبل.

في الأثناء، تتوقع الحكومة التونسية أن يتراجع عجز الميزانية عام 2023 بفضل إجراءات قد تمهد الطريق للتوصل إلى اتفاق

قال الرئيس التونسي قيس سعيد، خلال افتتاحه مركزا طبيا في ولاية جندوبية (شمال غرب) إن "العملية الانتخابية ستواصل، وسيقول الشعب كلمته"، مشيرا إلى إمكانية سحب الوكالة من المندسين في الانتخابات كما هو وارد في نص الدستور.

وأشاد سعيد، من جهة أخرى، بالمركز الطبي الجديد، الذي قال إنه "وقع إنجازه في وقت قياسي، بطاقة استيعاب تقدر بأكثر من 100 سرير، كما أنه يحتوي على عدة اختصاصات وتتوفر فيه جميع المستلزمات الطبية، وبكلفة 20 مليون دينار (الدولار يساوي 3.1 دينار).

قالت التنسيقية الأوروبية للتضامن مع الصحراء الغربية، إن فضيحة "مغرب غيت" تكشف عن أحدث أساليب المغرب "المافياوية" للتأثير على قرارات البرلمان الأوروبي. وقال رئيس التنسيقية بيار غالاند إن الفضيحة فصل من فصول فضائح المغرب المتتالية التي تكشف أساليبها المافياوية بالفساد والرشوة وشراء الذمم.

أظهرت معطيات جديدة بشأن فضيحة "مغرب غيت" بمؤسسة الاتحاد الأوروبي عن تقديم المغرب لهدايا وعطل وصلت قيمتها إلى 100 ألف يورو، وقدمت على شكل رشاوى لنواب أوروبيين مقابل دعم انتخابي على مستوى البرلمان الأوروبي.

وقال المتحدث باسم الحزب الإسباني "فوكس" في البرلمان الأوروبي، خورخي بوكساديه إن "مغرب غيت" أثرت بشكل خطير على الأصوات التي تتعارض مع مصالح الرباط.

ويحث المسؤول عريضة للمفوضية الأوروبية يطلب تقييم انعكاسات القرارات لصالح المغرب والمتأثرة بهذه المؤامرة وفساد "مغرب غيت".

وأشار النائب في البرلمان الأوروبي إلى أنه "لا يوجد فيهما ضمان واضح للنزاهة والشفافية، وتفعيل آلية الطعن في هذه القرارات". حيث أضرت هذه القرارات مباشرة بمصالح الأوروبيين مثل الهجرة ومكافحة الإرهاب واتفاقيات الصيد البحري، و«المنافسة غير النزيهة مع مزارعنا ومربي المواشي والصحراء الغربية أو المساعدة لأجل التنمية».

يبادق بيد المخزن

وانجلى الغموض عن تفاصيل مثيرة بشأن فضيحة رشاوى المغرب لأعضاء البرلمان

تواصل مسلسل فضيحة "مغرب غيت"

التنسيقية الأوروبية تنتصر للصحراء الغربية

الأوروبي، وذلك بشراء ذممهم لقاء تكبير الإرادة السياسية للاتحاد الأوروبي ضد المملكة. وحاول المغرب الحيلولة دون اتخاذ قرارات في مسائل تتعلق بقضية الصحراء الغربية ووضع حقوق الإنسان باستغلال النفوذ.

وكشفت التحقيقات تورط برلمانيين أوروبيين في الفضيحة بتلقيهم رشاوى مالية كبيرة وهدايا من المغرب، أبرزهم النائب الإيطالي السابق بيير أنطونيو بانزيري. كما أدرج اسم أندريا كوزولينو عضو الوفد البرلماني للعلاقات مع دول المغرب العربي ضمن تفاصيل التحقيق.

ووصف نواب أوروبيون بانزيري بأنه زعيم المنظمة المفسدة و«بيدق» بيد الرباط الذي تدخل في الشؤون الأوروبية لصالحها.

وقال بانزيري إنه تلقى "الأموال من رجال في نظام المخزن لمنع صدور قرارات ضد الرباط. وأكد أنّ بداية العمل لصالح الرباط كانت عام 2019، واستمر بعد خروجه من البرلمان الأوروبي، وتأسيسه منظمة "مكافحة الإفلات من العقاب"، وقال خلال التحقيق، على خلفية العثور على 600 ألف يورو نقدا في منزله، إنّ "العمل لصالح المغرب كان بعد عام 2019، ونصّ الاتفاق على أننا سنتجنب صدور قرارات ضد المغرب مقابل 50 ألف يورو".

وتلقى الرشوة من السفير المغربي في بولونيا عبد الرحيم عثمان، الذي تواتر ذكر اسمه في هذه الفضيحة، المتعلقة بتسليم الرشاوى للبرلمانيين الأوروبيين لشراء الذمم. بينما كشفت التحقيقات أنّ الاتفاق بدأ العام 2014. وكشفت أيضا عن امتدادات شبكة بانزيري لمصادر صناعة القرار بدول معروفة بدعمها لأطروحة المغرب الاستعمارية بخصوص الصحراء الغربية.

تضبط المنظومة الأمنية والسياسية

دول غرب إفريقيا تراهن على تشكيل قوة إقليمية

اتخذت دول غرب إفريقيا في 4 ديسمبر الماضي، خلال قمة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) انعقدت في العاصمة النيجيرية أبوجا، قرارا بإنشاء قوة إقليمية تتدخل عند الضرورة، سواء كانت مسألة أمن أم إرهاب أم إعادة النظام الدستوري في الدول الأعضاء، بما يشير إلى اتجاه هذه الدول لإعادة ضبط المنظومة الأمنية والسياسية بللمسة الإفريقية، على الرغم من العديد من التحديات التي تواجه تفعيل هذا القرار، والتي يأتي على رأسها مصادر تمويل تشغيل هذه القوات، وآليات التشكيل، وموقف أبرز الشركاء الدوليين، لا سيما فرنسا من دعم هذه القوات.

هناك دافعين رئيسيين يمكن استنباطهما من إعلان قادة "الإيكواس" عن أنّ الهدف من تشكيل القوة الإقليمية هو التدخل عند الضرورة، سواء كانت مسألة أمن أم إرهاب أم إعادة النظام الدستوري في الدول الأعضاء.

الدافع الأول، هو المخاوف من تمدد حزام الانقلابات العسكرية والعمل على إعادة النظام الدستوري، فعلى مدار العامين الماضيين، شهدت بعض دول وسط وغرب إفريقيا - وهي مالي وغينيا وبوركينا فاسو - حالة من عدم الاستقرار السياسي عقب تعرّضها لانقلابات عسكرية بشكل متوال منذ العام 2020م، ما دفع قادة الإيكواس إلى تعليق عضوية مالي وغينيا وبوركينا فاسو في هيئة صنع القرار في الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وذلك من أجل وضع حدّ لهذه الظاهرة، وتبديد كافة المخاوف من مخاطر تمدد حزام الانقلابات إلى باقي الدول الإفريقية.

لقد شهدت مالي ثلاثة انقلابات عسكرية، الأول في مارس 2012 والثاني في 18 أوت 2020، تبعه انقلاب عسكري خلال أقل من عام واحد في ماي 2021. وفي سبتمبر 2021، تعرّضت غينيا لانقلاب عسكري أطاح بالرئيس ألفا كوندي من السلطة، أما بالنسبة إلى بوركينا فاسو التي تصنّف بالدولة الأكثر عرضة للانقلابات الناجحة، فمن إجمالي 7 محاولات انقلاب، فشلت واحدة فقط، بينما شهدت واغادوغو عمليتي انقلاب في العام 2022م، أولهما: في جانفي، وثانيهما في سبتمبر الماضي.

دوافع سياسية وعسكرية

أما الدافع الثاني لتشكيل القوة الإفريقية، فيحدّد أساسا في تنامي النشاط الإرهابي ومحاوله إعادة ضبط المنظومة الأمنية، إذ تُسجل منطقة غرب إفريقيا تناميا للنشاط الإرهابي وللجماعات الإرهابية، يعرّزها حالة التنافس بين أفرع تنظيمي داعش والقاعدة الديمويين على مناطق النفوذ في دول القارة، مما ساهم في تمدد النشاط الإرهابي إلى مناطق جغرافية جديدة كانت بمنأى عن الهجمات الدموية حتى وقت قريب، كدول خليج غينيا.

ولقد أوضح تقرير حول مؤشر العمليات الإرهابية خلال شهر نوفمبر 2022، أنّ منطقة الساحل الإفريقي جاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد العمليات الإرهابية وعدد الضحايا

تحديات ومسارات

على الرغم من أنّه من المبكر الفصل في مستقبل القوة الإقليمية الجديدة، إلا أنّ المراقبين السياسيين يطرحون جملة من التحديات التي قد تعيق تجسيدها على أرض الواقع، كآليات التشكيل وتشغيل القوات والتمويل، والتي سيتم مناقشتها خلال الاجتماع القادم للإيكواس، في النصف الثاني من جانفي 2023.

وتبقى هذه التحديات محدّدا مهما لرسم المسارات المستقبلية للمنظومة السياسية والأمنية لغرب إفريقيا في ضوء تشكيل القوة الإقليمية الجديدة.

في النهاية: تتوافر الأسباب التي يمكن من خلالها تفهّم اتجاه قادة الإيكواس لتشكيل قوة إقليمية جديدة، وهي خطوة لها خصوصيتها وأهميتها، لكن في الوقت ذاته على قادة الإيكواس إدراك أنّ اتخاذ خطوة إقليمية كهذه، تحمل العديد من التحديات التي قد تعيق استكمال هذه الخطوة أو تفعيلها على النحو المرجو من تشكيلها، وهو ما يتطلب إرادة سياسية واحدة وتكاتف إقليميّ لضمان إتمامها بالفعالية اللازمة.

ينافس «الطلاق» في أروقة المحاكم

الخلع.. أسهل حلول الزوجة للتخلص من الزوج

• غياب المسؤولية الاجتماعية عزز خيار هدم الأسرة • الأفات الاجتماعية والعقد النفسية.. هزات ارتدادية للانفصال

تعرف ان إحصاءات وزارة العدل كشفت في السنة الجارية، عن 44 ألف حالة طلاق وخلع في النصف الأول من العام الحالي، أي بمعدل 240 حالة يومياً و10 حالات في الساعة. وأشارت إلى أن عدد الحالات في الجزائر يرتفع بشكل متسارع، إذ بلغ 100 ألف عامي 2020 و2021 بعد أن كان 68 ألفاً في 2019.

لن يكون صعباً تحليل هذه الأرقام، لأن منحائها المتصاعد يعكس خطورة الأمر، لأننا نتحدث هنا عن الأسرة، فعندما يحدث الانفصال داخلها سيكون بمثابة زلزال تكون هزاته الارتدادية أكثر وطناً على أفرادها، لأننا سنواجهها بعد سنوات من حدوثه في صورة آفات اجتماعية يكون أبطالها هؤلاء الأبناء الذين وجدوا أنفسهم بين ليلة وضحاها بين فكي رحي صراع أم وأب رفضا «التنازل» لمصلحة أبنائهما، وربما وعلى أقل تقدير سنكون أمام تعقيدات نفسية واجتماعية تؤثر على مستقبل الأطفال ومسار حياتهم.

حقيقة ان الخلع في الإسلام حلٌّ مُنح للزوجة للانفصال، لكنه متعلق بشروط واحكام محددة لا يمكن تجاهلها، «ففي مقابل الطلاق الذي يُعتبر حقاً للرجل، يلجأ إليه في حالة استحالة دوام الحياة الزوجية، أعطت الشريعة الزوجة الحق في الخلع، وهو أن تبذل شيئاً من مالها في مقابل افتراقها عن زوجها. وكل ذلك يدل على حكمة الشرع، وواقعية الإسلام حينما وضع الوسائل والحلول لمشاكل الحياة الزوجية، إذ قد تنفك تلك العلاقة بين الزوجين، بسبب غياب الرضا والقبول بين الزوجين لوجود المشاكل بينهما، أو كراهة أحدهما للآخر».

وحتى القانون في الجزائر يمنح الزوجة حق عدم الإنفاق، العيوب التي تحول دون تحقيق الهدف من الزواج، أو الهجر في المضجع فوق أربعة أشهر، الحكم على الزوج عن جريمة فيها مساس بشرف الأسرة والتي يستحيل معها مواصلة العشرة والحياة الزوجية، الغيبة بعد مرور سنة بدون عذر ولا نفقة، ارتكاب فاحشة مبينة، الشقاق المستمر بين الزوجين، مخالفة الشروط المتفق عليها في عقد الزواج في الجزائر، وحسب المادة 53 مكرر من قانون الطلاق الجزائري يجوز للزوجة دون موافقة الزوج أن تخلع نفسها بمقابل مالي.



زوجها، بعيداً عن الشروط، فمعظمهم لا يعمرن في بيوتهم مدة طويلة حتى يطلبن الطلاق وعند رفض الزوج تخلعن كما تخلعن الثياب لاستبداله بآخر.

وأكد شريف ان الخلع اقره القانون الجزائري والإسلام قبل ذلك لرفع الغبن عن تلك السيدات اللواتي لا يستطعن التطبيق رغم معاناتهن مع أزواجهن، لأن الزواج رابطة مقدسة بين شخصين ونواة تأسيس أسرة سوية هي اهم لبنة في بناء مجتمع يتمتع بعلاقات إنسانية سليمة بين افراده، ما يعطيه القوة والقدرة على ان تكوين أسمايل بشري يستطيع الانخراط في معادلة التنمية والحركة الاقتصادية، لان الفرد هو أساس وجوهر تطور وتقدم الدول.

لذلك، يرى شريف انه من الضروري فرض التكوين على المقبلين على الزواج حتى يعوا أهمية الخطوة القادمة بعد ارتباطهم وزواجهم، فالزواج ليس مجرد تصديرة وألعاب ناروية و«زوخ وفوخ» بل هو مشروع بناء أمة، وقد لاحظنا ان الزواج عندنا انحرف عن السكة الصحيحة وهو ما أدى الى ما نراه اليوم من ارتفاع متزايد في حالات الطلاق والخلع استسهلت كسر رباط «الميثاق الغليظ».

بلغة الأرقام

حتى نعي درجة الهشاشة التي تأتي على الأسرة، النواة الأولى لبناء المجتمع، يجب ان

دفع عوض الخلع لزوجها حتى تستطيع استعادة حياتها التي تحطمت وتهشمت بعد ان اتهمها زوجها بكل ما يمكنه كسرهما بالأخص سمعتها التي شوهدا، الى درجة ان أهلها رفضوا عودتها الى المنزل بعد انفصالها ما اضطرها الى اللجوء الى الجمعيات الخيرية الى حين الموافقة على تحويلها للعمل في الجنوب، فقط لتستطيع الهروب او الخروج من الهزات الارتدادية لانفصالها عن زوجها.

وعي مفقود

لا يمكن الحديث عن الخلع من زاوية النساء فقط بل للرجال رأي فيه خاصة وان أغلبهم يراه سبباً في فتح باب جديد سهل انفصال الزوجة عن زوجها وجعل الأسرة وروابطها الاجتماعية والنفسية على المحك، سيما عند وجود أطفال. قال شريف في هذا الصدد، ان الخلع في الجزائر أسوء استعماله، وأصبح مجرد ضوء أخضر للزوجة للانفصال متى أرادت ذلك، بعيداً عن الاعتبارات الاجتماعية والتقاليد والأعراف التي تميز العلاقة الزوجية في مجتمعنا، ما أثر على قدسية هذه العلاقة التي تجمع بين الرجل والمرأة. ويرى ان الخلع حل وضعه الإسلام للمرأة وفق ضوابط دقيقة وشروط دقيقة، لكن ومنذ إقراره في الجزائر تحول الى سهل وسيلة واقصر طريق للانفصال وطلاق الزوجة من

البداية تدخل اهله واهلي من اجل الصلح بيننا، واقناعي بعدم جدوى ترك زوجي الذي يحبني ويوفر لي جميع طلباتي، الا الانفصال طبعاً.

حاول والدي ووالدتي اقناعي بالعدول عن الطلاق ووقفوا الى جانب زوجي لذلك وجدت نفسي مضطرة الى اخبار والدتي بالسبب الحقيقي لطبي، في البداية لم تصدقني لكنها في النهاية اقتنعت واخبرت والدي الذي وعلى عكسها، سألني عن سبب بقائي معه طوال تلك السنوات أعيش إهانة الضرب والتعنيف، وطلب مني رفع قضية خلع لأنه سبيل النجاة من زوجي الراض لانفصالي عنه. وبالفعل بعد مدة قصيرة رحبت القضية وعدت الى حياتي التي انقلبت رأساً على عقب، فكان أكبر ما ندمت عليه دراستي التي تركتها من اجل الزواج.

لم تكن سامية أحسن حظاً من سلسبيل، فقد خلعت زوجها بعد رفضه الانفصال عنها بل اكثر من ذلك تزوج بثانية به الفاتحة» وانتقم منها بأن جعلها «معلقة لا مطلقة ولا متزوجة»، كل ذلك بسبب تهريه من دفع التعويض لمطلقة في حال حكم لها القاضي بالطلاق. لم تستطع سامية الاستمرار في العيش وهي مجرد زوجة في الورق فقط، وكان عليها اللجوء الى الخلع للخروج من سجن زوجها الذي يزداد ضيقه مع مرور الأيام. وبالفعل استطاعت الحصول عليه مع

بالرغم من كون الخلع أحد الحلول الممكنة لتلك رباط الزوجية، إن توفرت شروط محددة أدت إلى استحالة عيش الزوجين معا تحت سقف واحد، إلا أن أروقة المحاكم تقول عكس ذلك تماماً، فقد أصبح أسهل الحلول وأقصرها لبلوغ هدف الانفصال حتى وان لم تتوفر شروطه. وفي غياب الوعي الكافي من الأزواج تحوّل «الرباط المقدس» و«الميثاق الغليظ» إلى خيط رفيع لن تكون مهمة قطعه بالصعبة.

فتيحة كلواز

بينما يشهد الماضي على تسليح الأزواج بالصبر ومسايرة الأحداث للمحافظة على بيت الزوجية وتقوية الحبل الرابط بين الزوجين، يشهد الحاضر على هوانه وهشاشته بسبب غياب الوعي والادراك من قبل الأزواج الجدد رغم مستواهم التعليمي بالدور المحوري للأسرة في تحقيق مشروع أمة، ضارين مسؤوليتهم الاجتماعية تجاه المجتمع عرض الحائط.

الحل الأخير..

سلسبيل، مطلقة لم يتجاوز سنها 24 سنة، اختارت الخلع ليكون حلاً للتخلص من علاقة سامة جمعتها مع زوجها، حيث قالت إنها «ولمدة أربع سنوات، عانت الأمّرين من رجل رفض التخلص من عاداته السيئة بعد ارتباطه بها، فبعد شهر قليل اكتشفت إدمانه على المخدرات»، ما جعلها تحاول مساعدته على الإبتعاد عن هذه السموم الفتالّة، لكن رغبتها قابلها بتعنت وإصرار زوجها على الإدمان، حيث واجهها بحقيقة إدمانه الطويل على المخدرات منذ ان كان مراهقاً، بل أكثر من ذلك طالبها باحترام خصوصيته وعدم التطفل أو التدخل في شؤونه الخاصة، لأنه لا يبحث عن المشاكل معها بسبب حبه لها، رافضاً رفضاً قاطعاً طلاقها، وهددها ان هي أخبرت أي شخص آخر خاصة اهله عن إدمانه.

مرت سنتان وأنا اتعذب في صمت.. زاد عقم زوجي واستحالة انجابه لأطفال من معاناتي التي وصلت الى درجة الضرب والتعنيف المستمر، حياة شعرت قبل ستة أشهر استحالة استمرارها، لذلك ذهبت الى أهلي وطلبت الطلاق الحل الوحيد من عذابي، في

بالتزام من مع العلة المدرسية

«بوسعادة» الجزائرية.. مدينة تعضن الزائرين



في الأسبوع الأول من العطلة المدرسية، نقترح عليكم زيارة مدينة يعتبرها البعض جوهرة يجب اكتشافها. فالزائر إلى بوسعادة يشده الجبل العتيق كردادة الذي يعتلي المدينة وكأنه يرحب بزواره، ويمجرد التوغل في أحيائها ومسالكها تسحرك تلك السكنية والطمأنينة المنتشرة بين الأزقة، وكأنها مدينة لا تنتمي إلى هذا العالم المتسارع المليء بالضوضاء، إنه هدوء الصحراء.

شاهد على مكان

مسار عائلته المولعة بدراسة القانون، فولده كان قاضياً ووالدته ابنة محام، بينما اختار أن يكون ذلك الرسام المولع بمعانقة الألوان واللوحات، فأنهري لتصوير الحياة اليومية بحس إبداعي صقلته بلدة في الجنوب الجزائري. شكلت بوسعادة نقطة تحول بالنسبة إلى دينيه، حين زارها عام 1884 ضمن جولة إلى الصحراء الجزائرية، قادته إلى مدن منها الأغواط ويسكرة وبوسعادة، التي وجد نفسه عاشقاً لها، فعاد لزيارتها بعد أقل من سنة، مقررراً الاستقرار بها والانخراط في المجتمع «البوسعادي».

تقول المراجع التاريخية، إن دينيه عاش مغامرة مثيرة بدأت فصولها في العاصمة الفرنسية باريس وانتهت بواحة صغيرة جنوب الجزائر، فتنته فراح يرسمها بكل حب بلوحات فنية، ببهاء الألوان الخاطفة بسحرها.

تغيير الأفكار والمعتقدات

الفنان التشكيلي الفرنسي لم يتأثر بسحر مدينة بوسعادة فحسب، وإنما حركت دوافعه الروحية وغيرت عالمه الداخلي ومعتقداته، فاختار الإسلام ديناً بعد دراسته، وعندما اقتنع بما فيه من تعاليم، أعلن إسلامه أمام

تتزين طرق المدينة بأشجار الصفصاف المترامية على جنباتها، ويشدك خصوصية طابعها المعماري الأصيل والمميز، فحاراتها ذات اللون البني والأصفر لم تشيد سوى بالطوب والعرعار والخشب منذ قرون وما زالت تقاوم الزمن، وهو العمران الذي يجسد الروح الإسلامية والطراز الهندسي الفاخر، كما هي حال المسجد العتيق.

وما يزيد في إبهار السياح المناظر الأخاذة كساتين التخييل الكثيفة والنباتات المترامية على ضفتي الوادي الرقراق، مشكلة بذلك فسيفساء لوحة فنية تشكيلية مفتوحة على الطبيعة الصحراوية الشاسعة، الى جانب ما ترويه شوارعها وأشجارها ونخيلها عن رسامها الذي تشع بثقافتها وحضارتها حتى النخاع بالرغم من مولده ونشأته الفرنسية.

دينيه.. المسحور ببوسعادة

لم يكن الفنان التشكيلي الفرنسي إيتيان دينيه، المتحدر من عائلة برجوازية، يدرك أن زيارته إلى مدينة بوسعادة التي تبعد 242 كيلومتراً عن العاصمة الجزائرية ستغير مجرى حياته، عكس ما أرادت عائلته، خالف دينيه، المولود سنة 1861 بباريس،

أو السعادة كما تلتقب، إذ لا تزال المقصد الأول لمن يبحث عن تنفس الحياة ورويتها من زاوية أخرى، إذ حافظت المدينة الصحراوية على هويتها الثقافية وأبنت الانسلاخ، فهي تتكامل في الخصائص المعمارية، وتعكس شواهدا ماضيها الثري. فالقلعة والصور والسوق التقليدية والجوامع الأثرية ومدارس القرآن الكريم أكثر ما يميزها، مع تاريخ زاخر يمتد إلى سبعة قرون، وهو تاريخ وضع أول نواة في المدينة (مسجد النخلة).

مكة وزيارة الكعبة لأداء فريضة الحج مع صديقه ومرشده سليمان بن إبراهيم، الذي رافقه إلى رحلته الإيمانية عام 1929. وبعد العودة من الحج توفي في مرسيليا ونقل جثمانه إلى «جنة الله في أرضه»، كما كان يحلو له أن يسمي بوسعادة، وفي الثلاثينيات من القرن الماضي أنشأ في بوسعادة متحف نصرالدين دينيه، الذي لا يزال موجوداً ويعد من أكبر المتاحف. دينيه هو واحد ممن سحرتهم مدينة بوسعادة،

دعت إلى الانضباط في "الإشهار" للمكلمات الغذائية سلطة السمي البصري تذكر باليات الترويج الإعلامي

دعت سلطة ضبط السمي البصري، في بيان لها أمس، الإذاعات والقنوات التلفزيونية إلى ضرورة التقيد بالتعليمات الوزارية المشتركة الخاصة بالمكلمات الغذائية.

وأكدت سلطة الضبط على "ضرورة التقيد بالتعليمات الوزارية المشتركة الصادرة الرابع من أوت المنصرم، الإحداة لكيفيات مراقبة مطابقة المكونات الغذائية الموجهة للاستهلاك البشري"، وذلك "في جميع ما يبيث من حملات إشهارية لأي منتج ذي صلة بالمكلمات الغذائية".

وذكرت بضمون هذه التعليمات التي تنص على "التوقف عن وصف المكلمات الغذائية بادعاءات علاجية ووقائية للأمراض البشرية أو ادعاءات صحية غير مبررة"، وكذا "التأكد من وجود وصحة الرمز العمودي (كود بار) على رزم المكلمات الغذائية".

وأنتهت سلطة ضبط السمي البصري إلى علم جميع وسائل الإعلام السمعية البصرية بوجوب تقديم رخصة تصنيف منتج الكمل الغذائي الممنوحة من طرف وزارة الصحة قبل أي عملية إشهارية، مشددة على ضرورة "الامتناع التام عن استغلال الأفضال كنوع من أساليب الدعاية" وأنه سيتم "تخاذ الإجراءات اللازمة في حال إخطارها بأي خروقات لهذه الأحكام".

وأكدت سلطة الضبط أن هذا الإجراء يهدف بالأساس إلى "حماية المستهلك وسلامته والحفاظ على الصحة العمومية"، مشيرة إلى "تنامي الحملات المضللة، والتي دفعت الهيئة إلى إصدار بيان في 08 جويلية 2020 للحد من هذه الظاهرة، وضبط آليات الترويج الإعلامي لهذه المواد، علاوة عن مطالبتها بضرورة التنسيق بين مختلف المصالح ذات الصلة بموضوع منتجات المكلمات الغذائية، بما فيها الوكالة الوطنية للأمن الصحي".

ولاية الجزائر تواصل التحضيرات لإنجاح "الشان" البهجة تستعد لاستقبال المحليين الأفارقة



تواصل ولاية الجزائر التحضيرات الخاصة بتنظيم وتسيير الحدث الرياضي الإفريقي الهام الذي ستحتضنه الجزائر، بطولة إفريقيا للأمم للمحليين، حيث ترأس محمد عبد النور رابحي، اجتماعا تنسيقيا خصص لمتابعة آخر تحضيرات الولاية لاحتضان "شان 2022".

سارة بوسنة

وبعد الاستماع إلى عرض شامل للتحضيرات لبطولة إفريقيا للمحليين 2022، والذي سيط الضوء على كل الجوانب المتعلقة بتهيئة المنشآت الرياضية، الفنادق، مناطق المشجعين، أماكن استلام التذاكر، مخطط نقل الأنصار والمشجعين، مخطط التغطية الأمنية والصحية، عمليات النظافة والعناية بالمحيط والمساحات الخضراء والإنارة العمومية، بالإضافة إلى العمليات الترويجية لهذا الحدث الرياضي الإفريقي، والبرنامج التنشيطي الثقافي والسياحي المرافق له، لاستقبال ضيوف الجزائر بأحسن طريقة، وبعد الاستماع إلى أعضاء لجنة التنظيم المحلية لـ: (الشان)، أسدى والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي عدة تعليمات وتوجيهات لمختلف المسؤولين للسهر على حسن الاستعداد لهذا الحدث الرياضي القاري الذي تحتضنه بلادنا، وحرص الوالي على ضرورة التواجد اليومي لمسؤولي كافة المقاييس على مستوى الملعب، والوقوف على استكمال آخر التجهيزات العمومية الخاصة بملعب براق، والسهر على جاهزية كل أجزائه ومرافقه، والعمل على تجهيز كافة ملاعب التدريب الملحقة: المركز التقني للتدريب بسيد موسى، الملعب الملحق براق، ملعب الروبية، كما تم إضافة ملحق ملعب 05 جويلية كحل إضافي لاستغلاله في

التدريبات خلال البطولة. ودعا رابحي إلى الوقوف على التهيئة الخارجية لملعب براق خاصة في جوانب النظافة، الإنارة العمومية، تزيين المحيط الخارجي للملعب، وتأمين المداخل والمخارج، والشروع في تنصيب الطرقات الرئيسية، وفي محيط كل اللوحات الإشهارية الخاصة بالحدث على مستوى كل محاور الطرقات الرئيسية، وفي محيط كل المنشآت الرياضية والفندقية المستضيفة للحدث، وكذا تنصيب أعلام كل الدول الإفريقية المشاركة عبر مختلف الطرقات والمسارات الرئيسية والمنشآت الكبرى لولاية الجزائر. كما أمر الوالي بالحرص على التنظيم الجيد لعملية بيع التذاكر إلكترونيا، وتنظيم أماكن استلامها، مع الترويج الإعلامي المسبق لكل مراحل هذه العملية، والتي سيتم من أجل حسن سيرها، توفير 18 نقطة موزعة عبر إقليم ولاية الجزائر، تعمل من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية منتصف الليل، إضافة إلى تسخير حافلات من عدة محطات من أجل نقل

المناصرين إلى ملعب براق - ذهابا وإيابا- خلال كل المباريات في الجزائر العاصمة، وتوفير عدة مناطق للمشجعين عبر إقليم ولاية الجزائر، لتمكينهم من متابعة المباريات في أجواء متميزة. ودعا الوالي إلى ضرورة بذل أقصى الجهود، وتضاضر جميع المتدخلين، من أجل استقبال جيد لضيوف الجزائر، وتأمين محكم لكل العمليات المرافقة لهذا الحدث الرياضي الإفريقي، وإعطاء أحسن صورة لبلادنا، خاصة وأن الجزائر العاصمة، من خلال ملعب براق (نيلسون منديلا)، ستكون حاضنة لكل مباريات منتخبنا الوطني، ومسرحا لتسع مباريات، بينها مباراة الافتتاح والمباراة النهائية، كما ستستخر عدة هياكل فندقية ومنشآت سياحية بالإضافة إلى الهياكل الرياضية لاستقبال الأشقاء الأفارقة الممثلين لكل الدول المشاركة، وأعضاء اللجنة التنفيذية للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) في أحسن الظروف.

سباق الصحاري لأعوان الحماية المدنية

مشاركة 250 متسابقا في الطبعة الثامنة بتيميمون

وحملت التظاهرة اسم شهيد الواجب الوطني عون الحماية المدنية شعبية زيدان الذي عمل بمديرية الحماية المدنية لولاية سطيف، وتوفي أثناء أداء مهامه خلال التدخلات لإطفاء حرائق الغابات التي وقعت العام الماضي. وتهدف هذه المنافسة الرياضية التي تسابق فيها أعوان الحماية المدنية في صنف الكهول والأكابر ومن مختلف الرتب إلى الرفع من الأداء البدني لمستخدمي الجهاز والمساهمة في الترويج للسياحة الصحراوية.

شارك 250 متسابقا في الطبعة الثامنة لسباق الصحاري لأعوان الحماية المدنية الذي نظم أمس بولاية تيميمون بإشراف المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوعلاف.

وجرى السباق الذي نظمه المديرية العامة للحماية المدنية عبر مسلك سياحي بين كثبان الرمال وواحات النخيل والعمران القديم داخل القصور، حيث شهد مشاركة الأعوان من الجنسين ومن كل ولايات الوطن، حسيما أشار إليه رئيس مكتب الإعلام بالمديرية العامة للحماية المدنية النقيب برناوي نسيم.

الدنيا حالة

عن التغيير.. مرة أخرى..

م. كاديك

«التعليم ليس وظيفة، فهو مرتبط بمسعى تربية الأجيال...» هكذا قالها الرئيس تبون، وقد تبدو، لمن لا يدرك عمق إشكالية التغيير، تعبيرا عن موقف طبيعي تجاه أولئك الذين يجتهدون في تعليم الناشئة، كي يكونوا حماة وبناء الوطن في المستقبل، فيتعامل مع هذا الوصف على أساس أنه قالب بلاغي تعودنا على ترديده، غير أن الأمر يختلف، حين نذكر بأن هناك من ظل (بل يظل) عاكفا على (احتقار) دور المعلم في المنظومة العامة، ويذهب إلى أن أجرته الشهرية المتواضعة، ليست سوى نتيجة لاستغلاله بقطاع غير منتج، حتى كأن الذين يشتغلون بالقطاعات المنتجة، يتنزّلون من السماء جاهزين لتولي مهامهم، دون المرور بالمدارس، ولا الحظوة بعناية المعلمين!!..

وحين يقول الرئيس تبون إن «التعليم ليس وظيفة»، فإنه يقصد إلى تغيير شامل في منظومة التفكير ذاتها، ويدعو إلى إعمال الفكر في الأفكار النمطية، ومراجعتها كي تحل محلها الأفكار الخلاقة، إذ ليس من المعقول اعتبار قطاعات حيوية، كمثال «التعليم» و«التعليم العالي» و«التكوين» و«الثقافة» مجرد ديكورات تعيش عالة على المجتمع، وإنما هي أسس البناء الأول، وهي التي تشتغل على إعداد النخب التي تتكفل ب«المنتج» من المؤسسات، وتمنحها الكفاءات التي تضمن جودة الأداء بجميع القطاعات؛ ولهذا، نرى تصحيح النظرة إلى «المعلم» انتقالا نوعيا في أسلوب معالجة الأوضاع على جميع المستويات، إلى أن يكتمل بناء الجزائر الجديدة.. جزائر عنوانها المجد، ورسالتها السلام، وأساسها الوفاء بعهد الشهداء..

إن أعمال النظر في جميع المسلمات، ومراجعة جميع الأطروحات، والسعي إلى ترتيب موضوعي للأولويات، ركن ركيزي في مسار بناء الجزائر الجديدة، وهنا ينبغي أن تتضاضر جميع الجهود، للتخلص من الأفكار النمطية التي لم تضف شيئا يستحق الذكر.. وهذا هو التغيير الحقيقي..

"الاستسقاء" .. يوم الجمعة المقبل

الاستسقاء المزمع إقامتها يوم الجمعة 6 جمادى الثانية 1444 هـ الموافق لـ 30 ديسمبر 2022 م، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. كما دعت الوزارة إلى "التأدب بأداب صلاة الاستسقاء من التوبة والاستغفار ورد المظالم وصلوة الأرحام والتصدق على الفقراء والمساكين، رجاء من الله أن يسقينا غيثا مريئا مريعا، نافعا غير ضار عاجلا غير أجل".

دعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في بيان لها أمس، إلى إقامة صلاة الاستسقاء يوم الجمعة المقبل، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. وأوضح البيان أنه "نظرا لقلّة الأمطار في معظم ربوع وطننا المفدى، وعملا بسنة المصطفى حينما شكى له القحط في زمانه، تدعو وزارة الشؤون الدينية والأوقاف المواطنين إلى حضور صلاة

محكمة الدار البيضاء

إدانة الإرهابيين زيطوط وبوخرص بـ 20 سنة سجنا نافذا

تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية والسلامة الترابية وجناية المؤامرة بهدف تحريض المواطنين ضد السلطة، إلى جانب جنحة "تلقي أموال من أشخاص من داخل وخارج الوطن قصد القيام بأفعال تمس بأمن الدولة واستقرار مؤسساتها".

أدانت محكمة الجنايات الابتدائية بالدار البيضاء (الجزائر العاصمة)، أمس، غيايبيا، الإرهابيين محمد زيطوط وأمير بوخرص المعروف باسم "أمير دي. زاد" بعقوبة 20 سنة سجنا نافذا وغرامة بمليون دج مع تأييد أمر بالقبض الدولي في حقهما.

وأدانت ذات المحكمة بنفس العقوبة عدة متهمين يوجدون في حالة فرار. للإشارة، فقد تم متابعة الإرهابيين محمد زيطوط وأمير بوخرص ومن معهم في هذه القضية بجنايات "الانخراط في جماعة تخريبية

تستهدف أمن الدولة والوحدة الوطنية والسلامة الترابية وجناية المؤامرة بهدف تحريض المواطنين ضد السلطة، إلى جانب جنحة "تلقي أموال من أشخاص من داخل وخارج الوطن قصد القيام بأفعال تمس بأمن الدولة واستقرار مؤسساتها". كما تمت متابعتهم أيضا بتهم "مخالفة أحكام الصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج" وكذا "التحريض على التجمهر غير المسلح وعدم إبلاغ السلطات بوقوع جنابة أو الشروع فيها".

إشهار